العدد ٥٣ ١٠ مليمات السنة الثانية

المسرح

السيدة انصاف رشدى (بمناسبة عودتها للعمل فى البوسفور)

الاداره

بشارع المدابغ رقم ١٥

تليفون رقم ٤٩٨٤

رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح

مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه

٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

نقابة واتحاد ...

أما النقابة فهى نقابة زملائنا واخواننا الممثلين .

وأما الاتحاد فهو اتحاد النقاد ...

وكلا الرأيين كنا نحن أول من دعا اليهما ، ونادى بانشائهما ، فان الحاجة ماسة والضرورة قصوى .

وما زلنا ننادي بالنقابة ؛ ونحض الممثلين على انشائها ، فهى التى تجمع أمرهم ، وتلم شتاتهم وتوحد كلمتهم ، وتجعل لهم قيمة عند مديرى الاجواق ، وفى الحياة الماديه أيضا ، حتى قام من الزملاء من ينادى مثلنا ، ويعمل باستمرار لانشاء النقابة .

ويظهر أن الممثلين أنفسهم شعروا بالحاجة الى هذه النقابه ، حين ضغطت عليهم أصابع مديرى الاجواق وبدأ التلاعب بهم من كل ناحية .

على أن المهم من كل هذا أن الممثلين اجتمعوا ، وبحثوا وقرروا انشاء النقابة .

ففى يوم الاربعاء ١٥ ديسمبر سنة ١٩٢٦ أجتمع الممثلون والممثلات من جميع الفرق فى صالة بديعة مصابنى وشرعوا فى تأليف النقابه بانتخاب رئيس لهم .

وأجريت عملية الانتخاب فنال الاستاذ عمر بك سري ٦٣ صوتا ، ونال الاستاذ اسماعيل بك وهبى ٣٢ صوتا .

وبمقتضى ذلك أصبح الاستاذ عمر بك سري نقيبا للممثلين فنهنئه على هذه الثقة الغالية التى نالها ، ونرجو ان يعمل باجتهاد وهمة لرفع شأن الممثلين ، وحتى تكون النقابة قانونية معترفا بها من الحكومة مثل نقابة الموظفين ونقابة المحامين ...

هذا وقد انتخب الممثلون خمسة من بينهم لوضع قانون النقابة .

وبعد وضع القانون تجتمع الجمعية العمومية وتقرر هذا القانون ثم تكمل الانتخابات .

* * *

بقي الآن أن نعود مرة أخرى الى موضوع اتحاد النقاد .

هل يمكن أن يجد النقادو يجتهدوا لتكوين اتحادلهم ؟!

قلت مراراً انها فكرة صائبة يجب تنفيذها والاخذ بها اذا أمكن لزملائنا النقاد أن يتناسوا الاحقاد برهة من الزمن ، وأن يتركوا المصالح المادية والحزازات الشخصية جانبا .

لا يجب أن نفشل ونحن فئة قليلة ، فيما وصل اليه الممثلون وهم فئة كبيرة متشعبة المصالح والاغراض ، متفرقة الكلمة والآراء .

بناء على ذلك استطيع من الآن أن أدعو زملائى النقاد للاجتماع فى ادارة مجلة روز اليوسف بشارع جلال ، يوم الجمعة ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٢٦ الساعة الخامسة مساء لبحث هذا الموضوع وتقرير ما يمكن أن يتفقوا عليه بعد البحث والتفكير .

زملائى الاعزاء . . .

نحن الآن أمام عواصف شديدة ، وكلمتنا متفرقة لا تجتمع على صغيرة أو كبيرة ... ومديرو الفرق والممثلون يتلاعبون بنا فى سبيل مصالحهم وخصوماتهم ونحن نشعر أو لا نشعر .. بعضنا حرب علي البعض الآخر بلا داع ولا مسوغ . . .

اذن اطرحوا كل ذلك وبرهنوا على أنكم رجال عمل تسعون فى سبيل المصلحة العامة

احزموا أمركم ، وكونوا كتلة واحدة يعمل لكم الناس حسابا وتكون كلمتكم مسموعة ورأيكم محترماً ، وكرامتكم محفوظة

محمد عبد المجيد حلمي

على مسرح الفن

شاطره

في يوم من أيام الاسبوع الماضي . كانت السيدة فاطمه رشدي في سيارة أجرة ذاهبة بها الى شبرا حيث الخياطة التي تخيط عندها ملابسها

وكان «التاكس» جرو نابشكل مضحك . . يسير خطوة ليقف دقيقتين . . . وهكذا .

ولما وصل السائق الى كوبري شبرا كان يسير على شريط الترام

وكان الترام مقبلا من بعيد . . .

اما أن تتحول السيارة عن طريقه وأما أن يصدمها فيحطمها بمن فيها .

وقفت السيارة ولم تتحرك . . . .

ودنا الترام حتى صار على بعد خطوات من السيارة .

كان موقفاً مرعباً . . .

لم تتردد السيدة فاطمة رشدي ففتحت باب السيارة وقفزت الى الخارج . . .

وقفز السائق وجعل يدفع السيارة الى ناحية أخرى . . .

وبكل صعوبة . . . . وفي آخر لحظة نجا الموقف من الـكارثة . . .

شاطره بنتي . . . . . . برضه زى الرجاله تمام . . .

ما كانش العشم

ما كنش العشم ياسي نجيب والله العظيم .

نجيب الذي قام ضعيفاً ، وأنشأ مسرحه مفلساً وجمع فرقته متردداً . واشتغل بين الظن واليقين . . .

نجيب الذي كان يستجدي عطف النقاد ، ويتملقهم ، ويصرح في كل فرصة بأن يوسف وهبي لا يقدر النقاد ولا يعرف ما يليق بكرامتهم :

نجيب الذي عضده النقاد ونصروه في كل موقف من مواقفه ، لاجريا وراء مغنم ، ولا ابتغاء نفع أو مرضاة لأحد وانما لوجه المصلحة الخالصة وقياماً بواجبهم نحو نصرة الفن ، وفي سبيل تقدمه . . .

نجيب الذي سمع النقاد من أجله كل كلمة بذيئة ، من كل كلب أفاق . ورقيع متنطع ؛

نجيب . . . نجيب الريحاني . . . نجيب صاحب مسرح الريحاني . . . ينضح ذلة وخسة ، ويضم فكيه كالمسعور ، ليفتح شدقيه ويفغر فاه ، ويمد لسانه ، فيسب النقاد ويرميهم بكل فاحشة لا يأنف منها أبناء فراش العار . ورجال مضاجع الدنس والفجور . . ! !

علم الله لقد كنا نرثي لنجيب حتى آخر لحظة . . كنا نشفق عليه ونتمنى له نهضة وفلاحا من جديد . . . وكنا مستعدين لنصرته وهدايته بقدر ما نستطيع . . . ولـكنه أبى الا أن يكون أكبر همّاز مشاء بنميم مناع للخير معتد أثيم . عتل بعد ذلك زنيم . . ! !

جلس نجيب في بوفيه مسرح الريحاني مع بعض الناس وكانوا جميعاً يتحدثون عن المسارح والممثلين والنقاد . . .

واذا نجيب يركب رأسه الشيطان ، ويعمر أطرافه فيندفع لاعناً سابا ساخطاً . « . . . . دول بهايم . . فين النقاد . . فين اللي يفهموا . الواحد اذا شاف كرسى مزوق قال ان الأثاث كان فاخراً ، واذا رأى نوراً ساطعاً قال ان الانارة كانت جيدة ومنتظمة . . . . فين اللى يحللوا الروايات . . ويتنقدوا التمثيل . . . دول غجر . . دول شباحين . . الخ » .

بطل والله العظيم هذا النصف رجل !

أين كان كل هذا ؟ !

نحن الذين كنا نقول أن نجيب مثال الاخلاق الفاضلة . .

كنا نقول ان نجيب رجل رقيق لا يغتاب أحداً ولا يتنطع ويقذف مثل هـذه القاذورات

نحن الذين كنا نسمع نجيب يشنع على يوسف وهبي من أجل النقاد واحترام النقاد .

حقاً لقد كنا مغفلين . . ! !

ولـكن معلهش ياسي نجيب

ان الرجل الذي يملأ جوفه حلالا وحراماً لا يستحق أن يقول أكثر من ذلك .

أن الرجل الذي تعبث به عدة نساء في آن واحد لا يصلح لأن يكون رجلا أو يوجه اليه أحد عتابا .

ان الرجل الذي يصبر على العار ، ويشهر بزوجته في النهاية ، من أجل ما كان يقع تحت بصره في كل يوم لهو رجل نسمح له بملء الحرية في كل قول وعمل ، لأنه ليس رجلا . . ! !

الشريفات

في بيوت الوجهاء نساء تحسبهم شريفات وهن عاهرات فاجرات . . .

امرأة منعمة . . . لا ينقصها المال . . ولا تعوزها السعادة الزوجية ، ولا هي مفتقرة الى رجل في حياتها الخاصة . . .

امرأة لها أولاد ، ولها جاه عريض ، واسم كبير . . . تتنزل من عفافها ومجدها ، الى مجاراة بنات الشوارع ، فتهجر أولادها ، وتقذف أموالها ، وتخون زوجها ، من أجل متعتها في الحياة فقط . . !!

في كل يوم تسقط على رجل . . . . ولها في كل موسم غرام جديد . . . !!

نتجاوز عنها وهى من « زبونات » مسرح حديقة الازبكية و « المعجبات » بزكي عكاشة.

ونغفر لها ما صنعت وهي من « زبونات » الماجستيك ، و « المعجبات » بحامد مرسي

ونترك لها الماضى البعيد ، والحاضر القريب الذى يصبح ماضياً ...

ونتناسى طرقها البيوت ... وركوبها السيارات ... وانفرادها بعشاقها فى الخلوات والعوامات ...

كل هذا «قد» نتركه ... ولكننا نحاسبها فقط لأنها تتدخل الآن بين زوج وزوجة تريد أن تفرق بينهما من أجل سعادتها الدنسة ، وغاياتها الحقيرة .

وأظنك تعلم أن الزوج ممثل كبير معروف فى البلد ... ! !

سيدتى المحترمة الشريفة ! !

لك قائمة سوداء ، مجموعة من مخلفات عشاقك الاقدمين كلهم ... أقسم لك أنه ليس ما يمنعنى من نشرها بتاتا ، والتصريح حتى باسمك مهما ينالنا من ذلك .

فالى العدد القادم .... ! !

اخشى

المعروف أن يوسف وهبى صارم فى معاملته ممثليه فيما يختص بنظام مسرحه ، وما يدعو الي سوء السمعة والازدراء ..

والمعروف أن حسين رياض ممثل هادىء لا يهتم بجمهور الصالة أثناء وجوده على المسرح ، وهو مندمج فى دوره .

ولكن يظهر أن حسين « نجر » هو الآخر فأصبح لا يهتم بالنظام ولا آداب التمثيل .

ولست أروى شيئاً من عندي :

فقد كانوا يمثلون فى الاسبوع الماضى رواية « الوحوش » وكان حسين يمثل دور الدكتور فى الرواية .. ! !

وكان نظره ينصرف طول التمثيل الى ألواج السيدات .. وحواجبه تلعب .. !

وقد لاحظ ذلك ، عباس بك الرمالى فلم يحتمل كل هذا ، وكتب بطاقة ليوسف وهبى شرح فيها الموقف . ونبهه الى عمل حسين .

ولست أدري ماذا صنع يوسف بالبطاقة ، وهل نبه على حسين أم لا ؟ !

ياسى حسين .. اختشى شوية .. الواحد مايطلعش على وشه مره واحدة !

منطفل

كان صبا مغرماً بالسيدة أم كلثوم يقضى سهراته حيث تسهر ..

وفجأة تحول عنها الى « المعبوده الجميلة » ايزيس .. !

وفجأة .. وبعد أن كان يقضى الليل منتظراً مرورها وهو واقف على كبري الزمالك أو كبري بولاق ، انصرف عنها عائداً الى السيدة أم كلثوم .

طلب مقابلتها فرفضت .

كلمها في التلفون فلما اخبروها أنه هو الذى يتكلم قالت لهم « قولوا له إنى مش هنا »

وبعد لحظة تصنع صوت امرأة ، وكلمها فى فى التلفون ولما كلمته علمت أنه المغرم القديم الجديد ..

وطلب مقابلتها . فسمحت له بالزيارة من باب الأدب .

وجاء بعد دقائق .. وجلس .. فقابلته بالازدراء والاحتقار ! !

وانصرفت عنه الى جلاسها وأصدقائها ولم تحسب لوجوده حسابا .

ولما رأى هذا الفتور والجمود انصرف ذليلا .

وقابلها فى الخارج .. أراد محادثتها وممانعتها فلم تهتم له وتركته « ياكل بعضه » ! !

مسكين يابنى .. ان المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى .. !

كان مالك ومال الغرام .. ؟ ! خليك فى تمثيلك أحسن ولك .. كفاية عليك غرام المسارح

قضية مارى

من مدة قصيرة ذكرت للقراء أن السيدة مارى منصور لها قضية فى المحكمة من أجل مشاجرة تحرش فيها الجيران بها . ثم رفعوا أمرهم للنيابة .

وقد نظرت المحكمة هذه القضية يوم الاثنين الماضى . وقررت براءة السيدة مارى منصور .. !

مبروك يا مرموره ... حتبقى المحكمة ونجيب الريحانى ... ! ! ؟

يعنى موت وخراب ديار ؟ ؟

السيدة منيرة

نعود مرة أخرى للحديث عن رواية العذارى فقد أرسل حلمى افندى الحكيم كلمة يرد بها على حديث السيدة منيره بخصوص روايته ... وقد نشرنا كلمته فى العدد الماضي ، ثم قابلنا السيدة منيرة المهدية ، وسألناها رأيها فى الموضوع فأقسمت بأنها لم تصدر منها كلمة من كل ما ذكر حلمى الحكيم وأنها لن ترجو أحداً أو تتوسل لانسان فى حياتها ، لان المسألة مسألة كرامة ، وهى تستطيع بحمد الله أن تشترى بنقودها ما يصون كرامتها وعزة نفسها .

ثم زادت فقالت انها ما قبلت الرواية إلا لتتخلص من الحاح صاحبها ومضايقته لها .

قالت : انه يشكو من أننى لم أصرف على الرواية .:.. ها كم دفاترى والممثلين عندى ... كلهم يشهدون أننى أنفقت على روايته أضعاف ما أنفقه على الروايات الاخرى ...

ومع ذلك لم تنجح الرواية ...!

وقد كلفتنى السيدة منيرة المهدية أن ادعو حلمي افندى الحكيم لمقابلتها بحضورى للمناقشة فى هذه المسألة حتى أعرف من الملوم ومن صاحب الحق

شارلى شابلن

في بيوت الممثلات

السيدة منيرة المهدية

كنا مدعوين لتناول الغداء عندها ... وكان معي زميلي حندس واحمد افندي حسن ومحمد افندي مصطفى الممثل بفرقتها وتري الثلاثه في الصورة الاولى معها فانتهزت الفرصة واردت أن أحدث الناس عنها وهي في منزلها .

أخلاقها

السيدة منيرة المهدية رضية الاخلاق باسمة الثغر دائما لاتلقاها الا ضاحكة تستقبل الحياة ببهجة وسرور ، وتستقبل زائرها بابتسامة عذبة تجعله يشعر لفوره أنه أمام سيدة غير عادية من الوع الجذاب الذي . !

فاذا سلمت عليها سلمت بانتفاخ رهيب ، ثم جلست بجانبك تؤانسك وتباسطك حتى تزول الرهبة من نفسك تماما ؛ واذ ذاك تنزل معك الى درجة المزاح ورفع الكلفة . لذلك يحبها كل من يعرفها ، ويخلص لها كل من تجمعه بها رابطه صداقة أو عمل أو قرابة .

طيبة القلب الى حد أن كل من لايعرفها يظنها امرأة قادرة جبارة لاتلين ولا ترحم

وهي على العكس من ذلك تماما . . كثيرة المشاغل ، اذ عليها ان تلاحظ منزلها أولا وما يحتاج من عناية واصدار أوامر للخدم وهم كثيرون ثم عليها أن تنتقى الروايات التى يجب اخراجها ، وتراقب البروفات وتحفظ دورها بأمانه ثم تراقب ادارة التياترو ولا أظن احداً يجهل ماتحتاجه الادارة من عناء وتعب . اذا علم ان كل كبيرة وكل صغيرة فى المسرح لاتتم الا بأمر من السيدة منيرة المهدية . لذلك هي تعبة جداً ومنهوكة القوى .

السيدة منيرة تلهو فى الحديقة وهى تقص حكاية على الزميل حندس وهو يبتسم

تداعب نسناسها...

تلهو بالصيد فى الحديقه

السيدة منيرة المهدية علي المائدة وبجانبها الزميل حندس الذى قصد اليها خصوصا ليكتب عنها وهى فى صالونها حيث تناولا الغداء سوية علي مائدتها يوم الجمعة الماضية

قسم من الصالون ...

بالبجامة على الفرندا

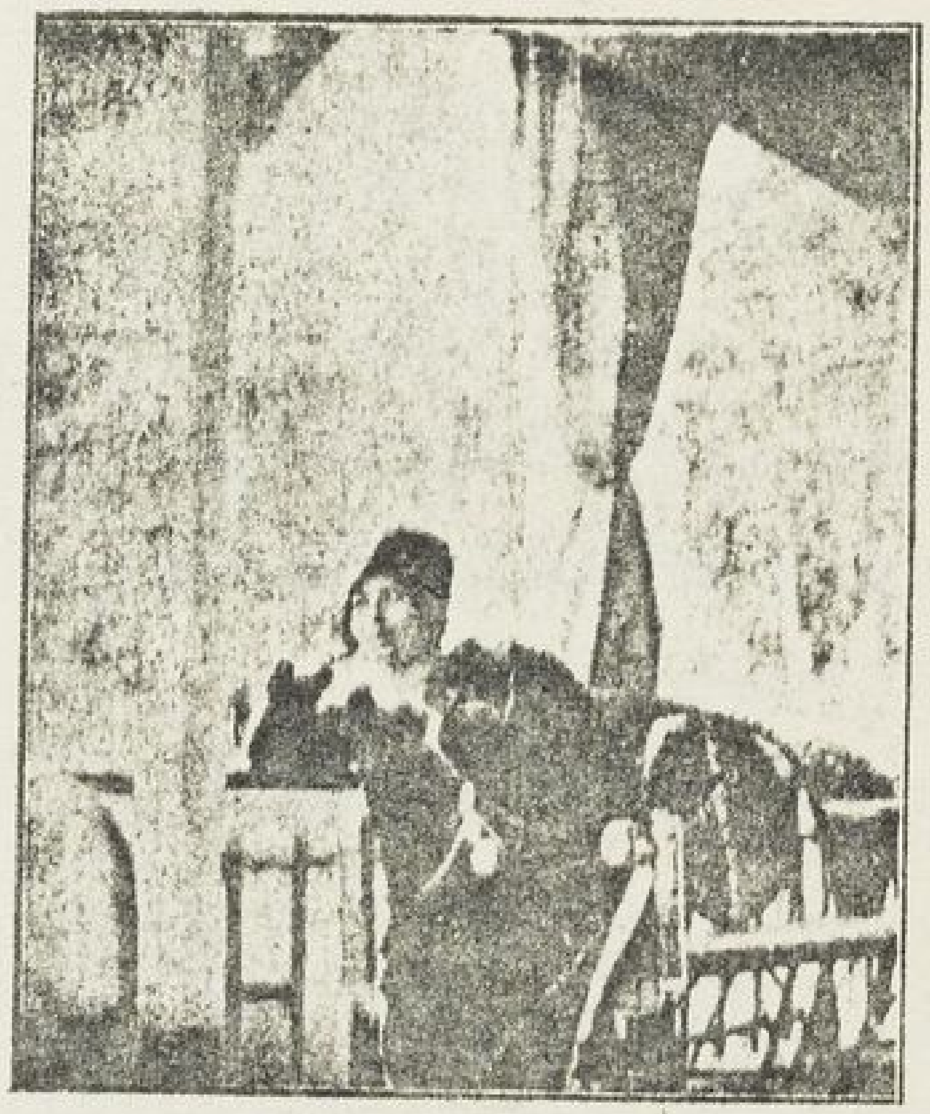

على السلم ...

منيرة سريعة الغضب سريعة الرضاء ، فاذا غضبت فهي شعلة من النار الثائرة . . . واذا رضيت فهي قطعة من الالاف والسلام !

ومن أخلاقها المعروفة عنها أنها لاتحب أن تزورها السيدات أو تزورهن هي ، ولها في ذلك عذر أنها اذا فتحت باب منزلها للزيارات فهي مضطرة لاستقبال الزائرات في كل وقت ، ثم هي مضطرة بحكم المجاملة لرد تلك الزيارات ، وهذا يستغرق وقتاً طويلا يشغلها عن عملها المسرحي. لذلك تقضى معظم أوقاتها مابين التياترو والمنزل.

منزلها

على بعد نصف ميل تقريبا من كوبري الزمالك ناحية الجزيرة،أمام منزل حكمدار العاصمة تربض العوامة المشهورة « فيلا كلير » حيث تقطن السيدة منيرة المهدية بعد أن شفيت من مرضها الاخير .

ومن العبث أن أحاول وصف تلك العوامة الفخمة التي اشترتها بألفين من الجنيهات. الا أنك تمر بحديقة صغيرة على الشاطيء ، ثم تدخل العوامة فتجد الصالون أمامك مباشرة .. وبعد ذلك غرف كثيرة في الدور الاول. وغرف أكثر منها في الدور الأعلى. وحسبك أن تعلم أن العوامة فيها تسع غرف للنوم كلها مفروشة أفخم فرش

ولا تطلب مني وصفا دقيقا فهذا مالا أستطيعه لأني لم أستطع أن أعرف من أين دخلت ومن أين صعدت، والى أين نزلت، وأين جلست . وأين أكلت . !

وثمن العوامة الفان من الجنيهات عدا مافيها من مفروشات ثمينة ، وأثاث فاخر . وحين تعتكف السيده منيرة تقضى كل أوقاتها فى سريرها فى غرفة نومها التى فى الدور الاعلى شتاء والدور الاسفل صيفا .

تعبث بلبس الطربوش

صورة طبيعية

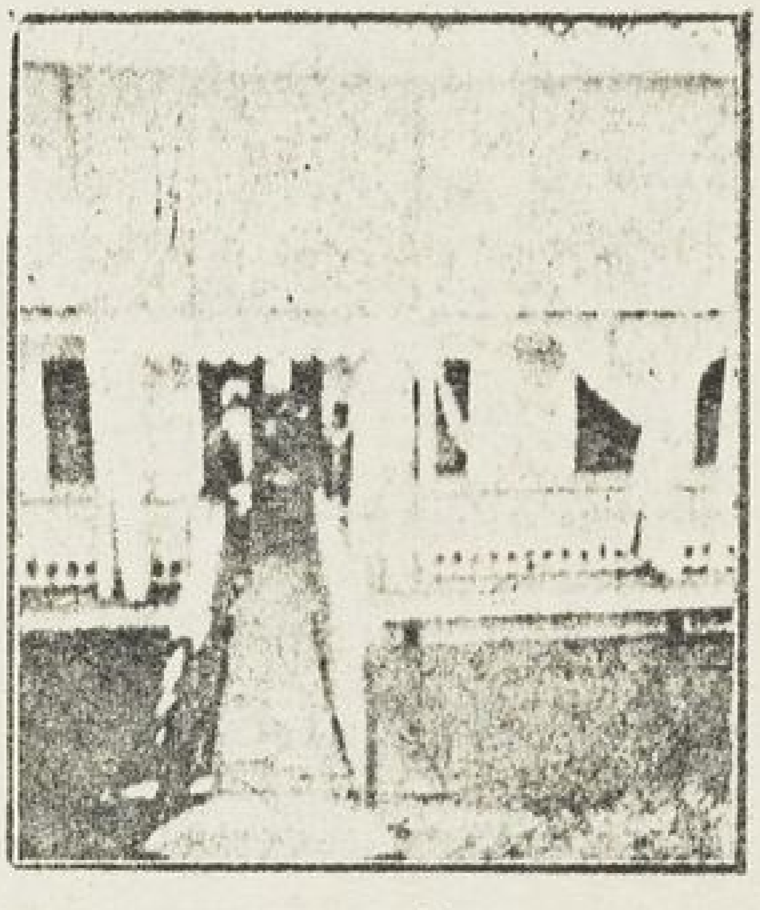

مدخل العوامة من الخارج

وللسيدة منيرة المهدية اعتقادات غريبة تؤمن بها وتعتقدها حقا فاذا زارتها سيدة من السيدات، ثم اصابها مرض أوعارض أوجرى ما كدرها بعد الزيارة اعتقدت أن هذه السيدة اصابتها بعينها . !

وهي كريمة جداحتى أنها فى أغلب الاحيان تنفق على فرقتها من جيبها حين لايكسب المسرح شيئا

من هى أجمل ممثلة فى مصر ؟

ومن هى أقدر ممثلة ؟

آراء النقاد فى الممثلات

لاتزال آراء النقاد تتدفق علينا ، ولا يزال زملائى النقاد يتهافتون على اعطاء آرائهم كما يتهافت الناخبون على اعطاء أصواتهم . . . اذن الحركة شديدة .. أشد من حركة التسليف على القطن ..!

وقد نشرنا فى العدد الماضى بعضا من آراء الزملاء ، وها أنا أنشر اليوم بقية تلك الآراء

عبد الرحمن نصر

وهذا زميل يحب الشذوذ فى كل شىء ..

كنا مجتمعين فى حلقه حين بدأت عملية أخذ الآراء ...

كل واحد امتنع عن أن يصرح برأيه أمام زملائه .

وانت ياعوف ؟ ! من هى أجمل ممثلة ؟ !

تردد برهة كأنه يمتنع عن ابداء رأيه

ثم دار نصف دورة حول كعبه وهو واضع يديه فى جيوب بنطلونه ، وكسر على احدى عينيه ، وكاد يطبق الاخرى ثم ابتسم وقال

أجمل ممثلة .. أجمل ممثلة . . . هى رتيبه رشدى !

قلت حسنا ، فمن هى أقدر ممثلة ؟

فى هذه المرة كان تردده طويلا ، ولكنه طوح فى النهاية بيديه كأنه يقول (ميهمنيش) وصاح : « أقدر ممثلة هى السيدة فاطمة رشدى »!

سعيد عبده

هذا زميل فى رأسه شعبة من الجنون . . .

لا مؤاخذه ياسعيد ! !

قلت له : من هي أجمل ممثلة ؟ .

قال : اعطنى مهلة أفكر فيها ...

قلت : لاداعى للتفكير .. أنت تعرف كل الممثلات .. ! استعرضهن جميعا ثم قل من هى أجمل ممثلة فى رأيك ..

قال : سوف أعطيك رأيى ... ولكن على شرط .

قلت : شرطك مقبول فما هو :

قال : الا تغير فيه حرفا وأن تنشره كما هو

قلت : طلبك مجاب ، فمن هى أجمل ممثلة ؟!

قال : هى السيدة ... صوفى ديمترى ...

أن فيها جلال الكهولة ، ووقار المرأة المتعقلة التى درست الحياة جيداً . . .

أليس الجلال والوقار هما كل الجمال فى اعتقادى ؟ !

قلت بلاش فلسفة ، فمن هي أقدر ممثلة ؟!

قال : خضراء الدمن . . .

مجنون ولا شك هذا الغلام الكبير . . .

يوم ٢٨ ديسمبر عنده امتحان صعب . . هو يخرف من الآن ولا شك . .

صمم الا يعطى رأيا غير هذا ، حتى لا يسجل على نفسه كلمة قالها .. وانصرف .. ! !

أليس معتوها ؟ !

على الشيخ

الزميل صاحب مجلة الممثل ...

كنت فى صالة رمسيس ، فرأيته داخلا .. أسرعت اليه ... بونسوار شيخ على ؟!

— بونسوار عبد المجيد .. فين أنت ماحدش بيشوفك ليه ؟ !

— أنا مالى الدنيا ياشيخ ... بس افتكر انك تشوفنى تلاقانى قدامك !!

وضحكنا فترة سألته بعدها .

من هى أجمل ممثلة فى اعتقادك ؟ !

قال : هي السيدة فاطمة رشدي !

لم يتردد حين قالها كأنه كان قد حضر الجواب من قبل .

قلت : فمن هي أقدر ممثلة ؟ !

وهنا ابتسم ابتسامة « سهتانة » وتلفت قليلا ، ثم قال رأيى أن أقدر ممثلة هي السيدة روز اليوسف .....! !

محمد توفيق يونس

هذا هو الطفل الصغير ....

تعال يا ابنى فين انت ؟ ! ما بتكتبش حاجه ليه اليومين دول ؟ !

— والله الواحد تعبان ... وما عندناش وقت.

— طيب من هي أجمل ممثلة يا توفيق ؟ !

ضحك ضحكة الطفل الغرير ، وكان خندس واقفا فأسرع وأجاب « فردوس حسن » ! كأنه يعرف رأى يونس .

ولكن يونس صاح وملأ الدنيا احتجاجا ، إذ أن فردوس ليست أجمل ممثلة فى اعتقاده

حسنا ... فمن هى أجمل ممثلة ؟ !

— هى السيدة زينب صدقى .

ومن هى أقدر ممثلة .. قل واسرع

— هى السيدة روز اليوسف .

وفى اليوم التالى كلمنى فى التلفون معززاً رأيه هذا ، كأنه يخشى ان تلصق به تهمة شنيعة اذا قلنا أنه قرر أن أجمل ممثله هي فردوس حسن ! مسكينة أم على ...!!

محمود طاهر العربي

يازميلي العزيز .. ماذا ترى في هذا الموضوع؟!

— والله فكرة عال ...

— طيب.. هل تستطيع أن تعطينا رأيك؟!

— بكل سرور. فماذا تطلب؟!

— طبعا أريد أن أسألك : من هي أجمل ممثله ؟!

لم يحاول أن يتمعن كثيراً بل قرر للفور أن السيدة رتيبه رشدى هي أجمل ممثله .

قلت : ومن هى أقدر ممثلة اذن ؟!

وهنا توقف كأنه يوازن في سره بين ممثلتين ثم قال :

— السيدة روز اليوسف أقدر ممثلة !!

حسين فوزى

قابلته ذات يوم بعد ظهور العدد السابق جاء يعاتبني لأنني لم أسأله رأيه

قلت : ولكن باقى الآراء محفوظة عندى وما يدريك أنني أهملتك ؟

وحسين افندى فوزى هو الرسام المعروف وهو مكاتب بمجلة « النواب » الفنى .

قلت : مادمت تظن أنني أهملتك فتعال أسائلك : من هى أجمل ممثلة ؟!

طبعاً كان الجواب حاضراً في ذهنه فلم يتردد أن قال :

— أجمل ممثلة هى السيدة فاطمة رشدى !

قلت فمن هى أقدر ممثلة !!

قال : هى السيدة فاطمة رشدى أيضا :

قلت حسنا ... اياك أن تظن أنني تعمدت اهمالك.

على خاطر .

وفى ليلة كنا نسمع بروفة الحان رواية كليو باترا عند السيدة منيرة المهدية .

قابلنى هناك على افندى خاطر

قال : أريد أن أقول لك كلمة صغيرة.

قلت : هات ماعندك

قال : أريد أن أحدثك على انفراد ... دقيقتين فقط .

جلسنا فى أحد البناوير وبدأ يتكلم :

— لماذا لم تسألنى رأيى عن الممثلات !!

— ولكنني لم أرك ياصديق .. معذره ...

قال ... والآن هل تسألنى ... أم أنا لاأساوي شيئاً فى نظرك !؟

— استغفر الله العظيم ياشيخ ... من هي أجمل ممثلة .. ؟!

قال مبتسما : هى السيدة فاطمة سرى

قلت فمن هى أقدر ممثلة !؟

قال هى السيدة فاطمة رشدى ...

الي هنا أظن أنه يحسن أن نقف فقد طال الاستفتاء /

ومع ذلك فأظنني قد وصلت الى نتيجة مرضية وفيها شيء من الفكاهة الى حد معقول

النتيجة

اذن من هي أجمل ممثلة فى مصر ؟!

ومن هى أقدر ممثلة فى مصر ؟!

نالت السيدة فاطمة رشدي فى الجمال ١٦ صوتا والذين اعطوها أصواتهم حضرات :

السيدة روز اليوسف ، والسيدة صالحة قاصين ، والسيدة زينب صدقى ، ومختار عثمان ، وحسن البارودي ، واستفان روستى ، ونجيب الريحانى ، واحمد علام ، وعزيز عيد ، وسرينا ابراهيم ، وعزيزه أمير ، ورتيبه رشدي ، ومحمد محمد ومصطفى القشاشي ، وعلى الشيخ ، وحسين فوزى أما أنا فلا رأى لى

وعلى ذلك . وبما أن هذا أكبر عدد نالته ممثلة فى الجمال فان اجمل ممثلة هى :

السيدة فاطمة رشدى

وقد نالت السيدة فاطمه رشدى ٧ أصوات فى أنها أقدر ممثلة !!

ونالت السيدة روز اليوسف ١٧ صوتا فى المقدرة . والذين أعطوها أصواتهم هم حضرات :

السيدة روز اليوسف والسيدة مارى منصور والسيدة صالحة قاصين وعمر وصفى ، وبشاره واكيم وعباس فارس ، والآنسة ليندا ، وزينب صدقى وحسن البارودى، ونجيب الريحانى ، واحمد علام وعزيزه أمير، واحمد عبد الرحمن قراعة، ومصطفى القشاشى ، وعلى الشيخ ، ومحمد توفيق يونس ، وطاهر العربى .

وعلى ذلك . وبما أن هذا اكبر عدد نالته ممثلة فى المقدرة فان أقدر ممثلة هى :

السيدة روز اليوسف

وقد نالت بعض الممثلات أصواتا قليلة فى الجمال والمقدرة نضرب عنها صفحا اذ لالزوم لها هنا ، ومن شاء احصاء فليرجع الى الاعداد السابقة كلها .

***

يرى القراء من كل هذه الآراء التى نشرناها منسوبة بكل صراحة الي أصحابها اننا فى الواقع لم نكن نقصد الوصول الى نتيجة معينة لمعرفة من هى أجمل ممثلة ومن هى أقدر ممثلة فى مصر انما كان غرضنا الاساسى معرفة آراء الممثلين والممثلات فى زميلاتهم بصرف النظر عن كل شيء آخر .

لذلك أخذنا ننشر كل ما نحصل عليه من الآراء وفيها السخيف الذى يصح اهماله . ولكنه على أى حال صورة من نفسية صاحبه نعرضها على القراء .

هذا هو كل ماكنا نسعي اليه وأظن اننا وفقنا فى هذه المأمورية الشاقة .

شخصيات

« تنشر تحت هذا العنوان فى كل اسبوع أهم الحوادث التى تحدث فى البيوت وتمتد الى أسوار المحاكم ودور النيابة .... وتنشر أيضا كل ما يقع من الحوادث الفاضحة التى تشوه السمعة ، والتى يجب أن يهتم البوليس من أجلها بمراقبة هؤلاء الفتيات اللوانى ينتسبن الى المسارح والفن ، وهن لطخة تشوه سمعة رجال الفن وتحط من قدرهم فى أعين الناس » ...

— ١ —

رد وبيان

اطلعت فى نسخة مجلة المسرح الصادره يوم ٦ ديسمبر سنة ١٩٢٦ عدد ٥٠ بالصحيفة ١٦ تحت عنوان (شخصيات) على حديث أجرته المجلة مع تركيتين، وقد منحتمونى فى آخر الحديث لقب (بطل القصة) على انكم لو تمهلتم في الامر وبحثتم عن الحقيقة ربما كنتم تتفضلون بمنح ذلك اللقب الكريم للسيدة زكيه التركية

ولما كان قانون الصحافة يسمح لي بالدفاع عن شرفى فانى أطلب اليكم أن تنشروا كلمتى هذه فى أول عدد يصدر من المجلة وفي نفس تلك الصحيفة وتحت ذلك العنوان ذاته

أردت التأهل وأنا بمدينة قواله فتقدمت لي زكيه هذه ببنتها وأظهرت لي الشيء الكثير من حبها لمصر والمصريين واستعانت ببعض اخواننا المصريين هنـاك ولسوء حظي أنا أيها المصرى وقعت فى حبائلها حيث تبين لى من أول ليله انها لم تكن ترغب فى زوج مصرى لابنتها بل أرادت الحصول على التجنس بالجنسية المصرية تبعاً لزوج ابنتها لتتوصل بذلك الى تخليص بعض مبانى لها حقيرة فى قواله من يد حكومة اليونان التي وضعت يدها عليهـا اسوة بأملاك عموم الاترك الذين هاجروا الى تركيا والحفت كثيراً فى استخراج باسبورت مصرى لها ولما حصل الباسبورت بيدها تخلفت عن السفر معى الى مصر بعد ان أظهرت الاستعداد للسفر الى آخر لحظة . وأخذت تسعى في تخليص أملاكها ولما أعياها الامر جاءت الى مصر بعد سنين لتستكمل مساعيها هنـا . وقد ظننت انهم اعترفوا لهذا المصري بحقوقه الزوجية الشرعية ولذلك حضرت بهم الى قللين مركز وظيفتى ولكن بالأسف وجدتهم على الفكرة الاولى لا يريدون المصري الذي خدعوه بل يريدون فقط انجاز مهمتهم وعليه فقد خرجت البنت فى اليوم التالي الى خمارة رجل رومي فى قللين وأعادت الكرة فى اليوم الثالث وأصبحوا بذلك أضحوكة البلاد ولما كانت تلك الاخلاق السافلة لا تهضمها التربية المصرية خصوصاً فى مدينة صغيرة مثل قللين نقلتهم الى مصر مقر عائلتى ولكنهم توقفوا فى محطة مصر وأبوا الا النزول فى لوكاندة أحد الاروام ولما لم ينجع فيهم النصح ذهبت بالمتاع الى المنزل . وهنـا ادعت زكيه انى اختطفت منها حقيبة بها ما قيمته عشرين ألف جنيه تركي على انها حقيبة حقيرة مكسورة القفل وقد استلمتها هي من البوليس كما هى

ثم حلت بابنها و بنتها ضيفة ثقيلة بغيضة بمنزل احدى قريباتى ولما طال بها الامر خرجت الى منزل نور الدين بك تذرف دموع الفجور . وقد ألقى بها نور الدين بك الى تابعه رفيق افندى عبد الرحمن الذى ترجم حديثها للمسرح وهذا التابع أخذ يتململ من سوء ما حمل لانه لا يملك ما ينفق عليها وعلى أولادها . وقد جمعنى مجلس مع نور الدين بك فكان من أغرب ما سمعته منه انه طلب منى ان استأجر لهم منزلا بمصر وأن أنفق عليهم عن سعة ولكن علي شرط أن لا أساكنهم ولا أعاشرهم ولا أدخل منزلهم ؟! عفواً يانور الدين بك فلسنا ياحضرة السيد فى المارستان .

أيتها المرأة المحتالة ، أمامك اليوم طريقان لاثالث لهما اما الاعتراف بحقوق الزوجية الشرعية لهذا المصري وهناك تجدون بابه مفتوحا ، وإما القضاء العادل .

واعلمى أن التهويش والأكاذيب والتظاهر بالالتجاء للقنصلية والنشر فى الجرائد وغيره ؛ فهذا كله لايغنى من الحق شيئاً . وكلمة أخيرة فى أذنك . ان هـذا المصرى خير لك كثيراً من اليهودى ؟

« محمد فؤاد »

— ٢ —

جنايه ؟

تاكس

ركبت السيدة التركية (نازس) سيارة أجرة (تاكسي) وبصحبتها خادمتها (تنار رينت حسن) «واردسوهاج» وأمرت السائق بالذهاب الى عابدين

اخترقت السيارة ميدان عابدين حتى وصلت الى شارع البلاقسة وهناك أشارت السيدة الي السائق بالوقوف أمام منزل ...

موقعة

نزلت السيدة وسارت الي صحن الدار ووراءها خادمتها الصعيدية .

و بمجرد وصولها الى «بير السلم» لم تشعر الا و يدان قويتان حجبتا نظرها وجذبتاها الى الخلف .

٥٠ جنيه

وفي تلك الاثناء امتدت يدان خبيثتان الى صدر السيدة ومزقتا قميصها ونشلت مبلغ ... ين جنيها ثم تركت مغمى عليها ولاذ الشريك بالفرار و بقيت الخادمة تصرخ وتصيح !

مصادمة

ولكن أراد الله الأن يفضح السر وتكتشف الجريمة . . فكان صاحب الدار نازلا على السلم ورأى آخر فصول الرواية تمثله الخادمة ؟ فسألها عن الامر فقصت عليه رواية موضوعة ملأت مقدماتها بالعويل والتأثر والذعر الي ان قالت ان (مفاصل العدوه سابت) .

لماذا !؟ لرؤياها هذا المنظر عقب دخولها وراء سيدتها وهي لم تر مما وقع في الامر غير ماراه السيد الواقف أمامها

البوليس

ولم تمض لحظة قصيرة حتى عاد سيد الدار ومعه رجال البوليس الذين قبضوا في الحال على الخادمة وسائق السيارة بعد ان أفاقوا السيدة من غشيتها و بعد أن عاينوا محل الحادثة وأخطروا النيابة والجهات المختصة .

وكيل نيابة

وكان قد وصل حضرة وكيل نيابة مصر وامتلأ البيت برجال الضبط وحاصروا الجهات وضيقوا الحصار على المتهمين وثارت الثائرة واشتدت الزوبعة وبسط بساط البحث واسفر التحقيق عن المعلومات الآتية :

استحقاق

السيدة المجني عليها كانت تستحق في وقف والناظر عليه أحد مستشارى الاستئناف الاهلية ثم انها تسلمت مبلغ الخمسين جنيها المسروقة مما يخصها في ذلك الوقف .

في صبيحة يوم الحادث من حضرة المستشار السالف الذكر .

صديقه

و بعد ذلك فكرت السيدة في الذهاب الي منزل صديقة لها وكانت تقطن في احدي أدوار المنزل الذي وقعت فيه الجريمة . لتطالب ولدها بمبلغ من المال عنده وعند ماحانت الفرصة في ظهر ذلك اليوم ركبت السيارة وقصدت الى المنزل ومعها خادمتها التي قالت انها بمساعدة شخص آخر مزقت قميصها وسرقت المبلغ

اعتراف

ولما سألت النيابة الخادمة المتهمة لجأت الي الانكار ثم عادت فاشركت سائق السيارة واستمرت مصرة على انكارها حتى امسى الليل ولكن حضرة وكيل النيابة كان فطناً الي حد كبير فالقي عليها درساً كان شديد التأثير وأظهر لها متناقضات أقوالها فلم تجد بداً من الاعتراف .

ظهور الجريمة

دلت الخادمة على الوحش الآدمى الذى ارتكب الجريمة بمساعدتها . فقبضت عليه النيابة ليلا واذ به ولد صديقتها التى حضرت المجنى عليها لتطالبه بدفع ما عليه من دين لها

أوصاف

ورأى مخبر المسرح ذلك الوحش الآدمى بعد القبض عليه وهو ماثل أمام رجال القانون فاذ به شاب في الحلقة الثالثة من العمر ممتلئ الجسم واسع العينين طويل القامة له نظرة كنظرة الذئب مقطوع الشارب طويل القامة وعليه رداء «بدلة» من الصوف الرمادى ولكنه كان في وقفته كالفأر الذى وقع في الشرك او كالطير مقصوص الجناح

الى السجن

وقد أمر حضرة وكيل النيابة بارساله الى السجن ريثما يتم التحقيق معه واسمه (فؤاد غالب) وكذلك سائق السيارة المدعو (عبد العزيز محمد)

والى هنا اسدلت الستار وقيدت الحادثة جناية ! !

— ٣ —

فضيحة ؟ !

في ١٢ يونيه سنة ١٩٢٦ تقدم (ر. ع. ا) الى بوليس ... ببلاغ قال فيه بأنه كان في منزل السيدة (ن. م. ا) بضاحية من الضواحي القريبة من مصر

و بعد ان قضى ساعات الحظ .... بداخل المنزل أعطى صاحبته السالفة الذكر ورقة مالية «جنيه» لتأخذ كذا قرشاً .. وتحضر اليه الباقي

تناولت المرأة الورقة من حضرة الافندي وسرعان ما وجد نفسه مدفوعاً بأيدي «الصبوات» الى خارج الدار ولم تكد تطأ رجله «العتبه» حتى قفل في وجهه الباب

(البقية على صحيفة ٢٥)

من . . . ؟

من . . . ؟

من . . . ؟

«من» كلمة استفهام تطلق على مجهول يطلب معرفته . ولدينا هنا أربع صور المطلوب معرفة لمن هى !؟

ولهذه الصور قصة نذكرها للقراء ولكن ليس فى هذا العدد . وابشرها بهذه الطريقة الاستفهامية قصة نذكرها في العدد الآتى أيضا .

والمطلوب الآن معرفة من هذه الصور ... فالمسألة اذن مسألة مسابقة بين القراء لايشترك فيها الممثلون .

ومثل هذه المسابقات موجودة فى المجلات الاوروبية والامريكية . وهى طريقة مبتكرة وسهلة فى آن واحد لتسلية القراء تسلية لذيذة .

وكل من يستطيع معرفة حقيقة هذه الصور تقدم له ادارة مجلة المسرح جائزة ادبية قيمة ...

ويراعى أن تكون الأجوبة مختصرة بقدر الامكان ، وترسل بعنوان محرر مجلة المسرح فى ميعاد نهايته يوم الجمعة ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٢٦ . . .

من . . . ؟

من . . . ؟

من مشاهداتى

قبل الاوان

— ١ —

أما هـذه القصة التى أكتبها اليوم لقراء المسرح ، فصورة من الحياة ذقت علقهما المرير بفمي ، واخترقت كلماتها صمام مسامعى كأنها الرعد الداوي !

وقعت حوادثها فى سينما أمبير بشارع عماد الدين ، فى ليلة السبت الغابر . حيث كان يمثل البطل الامريكى هوت جبسون رواية الحب الملتهب ! وكنت برفقة أديب من هواة الادب وكان مجلسنا فى شرفة مطلة على الصالة ، وخلفنا ثلاث فتيات أبكار ، هن ريحانة الشباب وانضر زهراته . على وجوههن براقع شفافة ، وعلى صدورهن ورود صناعية حمراء ، لا أدرى م اكتسبت هذه الحمرة الفاقعة . امن الحب الذى تخفق به قلوبهن الرطيبة ، أم من الحياء ، وعلم الله ألا حياء لهن !

فبهن غادة قصيرة والباقيتان بين الطويلة والقصيرة !

وكان الى يمنى شاب مصري ، ارستقراطي النزعة ، حليق الشارب ، فى وجنتيه دم شباب دفاق ثائر ، وفى عينيه ذبول جميل وزرقة صافية هو من الشباب الوارث المندفع الى الاناقة يترسم خيالها حيثما تكون !

بدأت احداهن الكلام ، وما عسي يتحدثن عنه ، ياصديق ، الانهش الاعراض واغتياب الصديقات . وكذلك كان ، وكذلك لا تجد فتياتنا المصريات أينما وجدن مجالا للهو والحديث الا النيل من كرامة صويحباتهن الغائبات والتشهير بهن فى مجالسهن العامة والخاصة .

« تعرفى فلانة بنت فلان بك ؟ »

— أيوه مالها !

— نفسها كبرت اليومين دول ، وعارفه ليه ! من يوم ماخطبها قريبها اللي عنده مية فدان !

ثم يسكتن قليلا ويستمر الحديث .

« تعرفى فلانه بنت فلانه هانم ؟ دى كسمها بلدى خالص وخصوصا فى الفستان الكريب جورجيت اللى فصلته عند مدام لويز وكانت لابساه يوم المقابلة ! كسمها بايخ خالص ، طويله زي المارد ، رفيعه زي الفتله ، مناخيرها مبطوشه زى القدح ، عينها ضيقه زى الترتره ، وماهاش وسط كمان ! »

— سيه فريه شيريه ! سانزدوت — أى هذا حقيقى ياعزيزتى بدون شك !

وكادت تزهق روحى ؛ فغمزني رفيقى بيده يحثنى على التجلد الى النهاية . وعزفت الاوركستر دور الاوفرتير ثم أظلم المكان فدارت الاحاديث باللغة الفرنسية الرقيقة ، بنغمة نسائية ناعمة حلوة وأراد رفيقى أن يتكلم بالفرنسية فغمزته بقدمى وقلت له : لا تريد أن تفتضح . أين أنت أيها الخنشور الخشن ، وأين صوتك القبيح الاجش ولهجتك الصعيدية من هذه النغمات الملائكية العذبة التى تتذوق منها نعومة الانوثة وحرارة الجمال . فسكت على مضض وهو يلح فى الكلام وأنا أضع يدى على فمه لامنعه عنه !

* * *

وأخيراً برز هوت جبسون على لوحة الصور فتنهدت احداهن تنهدة عميقة وهمست فى أذن جارتها .

ده شبه صاحبنا تمام ! مش كده ياإقبال ؟

قالت الاخري . شبه مين . مش احمد ؟

فتنهدت صاحبتهما من قلب أسالت الذكريات داومى جروحه وقالت . أ وه احمد بس ياخساره مناخيره كبيره شويه . أما احمد فمفهش حاجه ناقصه أبدا — فين انت ياأحمد — ياتوتو ؟

وهنا بدأ سيل من العواطف الملتهبة يكتسح مسامعى ، وبدأت التنهدات والذكريات . وجرت أحاديث خفية ، ليس من اللياقة نشرها هنا !

— ٢ —

وانتهت الرواية الاولى . فحانت من الشاب الارستقراطى الجالس الى يمنى نظرة الي الوراء شفعها بابتسامة سريعة احرقت شفتيه الرقيقتين . فغمزت احداهن رفيقتها وتأوهت وهى تقول . ما أجمله !

قالت الثانية . وما أجمل هندامه . وقالت الثالثة . وما أبدع قوامه . وما أظنه الا ابن رجل من أغنياء الاعيان ! . وسمع الشاب طرفا من هذا الحديث فهزه ذلك الاطراء هزاً عنيفا ، ورمقهن بنظرة فاتنة خبيثة . وهناك فى الظلام تناجت القلوب الفتية وتفاهمت العيون التائهة وتصافحت الارواح المشتتة ، فكان حولى مسرح آخر تمثل فيه فرقة مكونة من خمسة أفراد ، ثلاثة فتيات (أبكار) من أرقى عائلاتنا المصرية وشاب سري يمثل دور العاشق وجارسون السينما يمثل دور الوسيط أو القواد ! ولكننى لم أحدثك عن الجارسون . هو رجل يونانى من الذين قذفتهم بلادهم فمضوا على رؤوسهم يلتمسون الرزق من أنياب الاسد .

ولكن مصر ، ومصر دائما هي الشبكة التى

يجدون بها الاسماك الطيبة والارزاق الكثيرة .. وهو اليوم يعمل كوسيط بين شاب مصري وفتيات مصريات ، نظير أجر يتقاضاه وكلمات من الملق يتزلف بها اليهم ، ثم يلعن الجميع فى سره وينظر اليهم نظرة احتقار وازدراء !..

وأسر اليه الشاب كلمة فى أذنه فمضى الى الفتيات يحمل اليهن كلمة مولاه . لم أسمعها ولكنني عرفت أنه موعد ضرب ووعد وعد !

وأسدل الستار على المنظر الاخير وآن لكل أن يخرج الى الحياة الطليقة بعد ان حبسته ارادته في ذلك المكان مدة من الزمن . وتعارف الشاب بالفتيات فى طريق الخروج وكان معه صديق خجول .

ووصل الجميع الى باب السينما فاذا عربة تقف واذا الخمسة يركبون ، واذا بالعربة تحملهم الى حيث لا يعلم الا الله وهم !

أما أنا فقد جمدت فى مكانى . ونظر الى رفيق وهو يقول . ولكن أنسيت هذه الفتاة عشيقها احمد ؟

قلت . أجل ياصديق ! مادام احمد غائبا عنها ففى العالم الف احمد آخرون يستطيعون أن يشبعوا شهوتها وأن يطفئوا رغبتها !

قال : ولكنهن أبكار فكيف يذهبن الي السينما وحيدات بلا رقيب ، وكيف تخطر فى بالهن هذه الافكار السوداء ، وكيف يأمن الى شاب طائش لا يرى من الحياة الا وجهها الباسم الضحوك ! ؟

قلت . انت غشيم ياصديقي ستعلمك تجارب الحياة ان فتاة اليوم تعرف عن الأمور الجنسية وعلائقها مالم تكن تحلم بمعرفته امرأة الامس !

قال . ولكنها معرفة خطيرة ، لانها قبل الاوان ! قلت : أجل . قبل الاوان !

امين عزت الهجين
ليسانسيه فى القانون

حكم الجمهور

على اقدر واجمل ممثلة

قرأت استفتاء المسرح فى شأن أقدر وأجمل ممثلة . واظن أن الممثلين والممثلات يكادون يجمعون على أن أقدر ممثلة هى السيدة روز اليوسف وعلى أن أجمل ممثلة هى السيدة فاطمه رشدى — وان الطريق الذى سلكه صاحب المسرح للحصول على تلك النتيجة طريق لا تؤدى اليها على وجهها الصحيح لان ذكر صاحب الرأي أو صاحبته وهما من الممثلين وكلهم زملاء وبينهم صلات ودية لا يصح أن تنقطع ، مما يؤدى الى عدم صحة الحكم مراعاة لروابط الزمالة واستبقاء لحسن التفاهم بين الجميع .

بل ان الحالة التى كان عليها بعضهم أو بعضهن عند الاستفتاء كانت حالة تورط فمثلا أخذ صوت السيدة صالحة قاصين وكانت الى جانبها أوقريبا منها السيدة روز اليوسف ..

وأخذ صوت السيدة زينب رشدى فى حضور شقيقتها وغير ذلك مما يجعل هذا الحكم وليد الارادة المقيدة لا وليد الارادة الطليقة الحرة من كل قيد .

وان للجمهور لحكما قد يختلف عن حكم المثلين والممثلات على بعضهم ذلك انه لا يتأثر بمثل هذه المؤثرات خصوصاً اذا كان الاستفتاء سريا اى على صورته الصحيحة — هنالك تجد الحكم أقرب الى الصواب وادعى للثقة به .

وانى كرجل خبرت حاله ممثلينا وممثلاتنا ادلى برايى وانا طليق غير مقيد بتلك الاعتبارات وهى خشية التأثير على مايربطنى من علاقات المعرفة أو المجاملة للممثلات

وأبنى حكمى على مقدمة أدلي بها ثم على نتيجه فاما المقدمة فهي ان الممثلة التى تعتبر اقدر ممثلة على المسرح المصرى يجب أن تتوافر فيها اولا قوة الصوت وحلاوته ثانيا حسن الاداء والتوفيق بين الاشارات وبين الالقاء . ثالثا اعطاء كل موقف حقه من التأثير رابعا عدم اللحن عند الاداء

وتعتبر أجمل ممثلة تلك التى يتوافر فيها جمال الوجه والجسم والرشاقة وتناسب الاعضاء وخفة الروح

واما النتيجة فهى أن أقوي الممثلات صوتا وحلاوة وأحسنهن أداء وأشدهن توفيقا بين عباراتها واشاراتها واكثرهن تأثيرا وابعدهن عن اللحن هى السيدة فاطمه رشدى

كذلك أرى ان اجملهن وجها وارشقهن حركة وخفة روح مع تناسب فى اعضائها هى ايضا السيدة فاطمه رشدى

اما السيدة روز اليوسف فان ضعف صوتها وكثرة لحنها وعدم توفيقها بين الحركات والعبارات لا يجعلها فى المرتبة الثانية فى المقدرة « كذا » بل يجعلنى افضل عليها السيدة زينب صدقى (!!!) والسيدة فكتوريا موسى . ولو كان صوت هذه الاخيرة قويا لرفعتها لي الدرجة الاولى فوق السيدة فاطمه رشدى فى القدرة وحجتى التى اقدمها تاييداً لرأيي هى ان السيدة فاطمه رشدى لم تعط دوراً لم تحسنه سواء كانت مواقفه هادية اوملتهبة ثائرة اوصاخبة ضاحكة — ولكن السيدة روز لا تتقن غير الادوار الهادية الساكنة اما الادوار الصخابة المتأثرة فها كم دورها فى مونافانا يشهد عليها شهادة حق لا رياء فيها ولا مراء

فالذين جعلوا السيدة روز فى المرتبه الاولى من المقدرة قد ظلموا السيدة فاطمة رشدى ظلما يأباه الحق وحسن التقدير

لذلك ارجو ان تسمحوا بنشر هذا الرأى بامضائى المستعار ولكم الشكر « عابر سبيل »

(المسرح) ... لحرية النشر حقها ... ولنا كلمتنا النهائية بعد ظهور النتيجة رسميا .

المسرح المحلي

(١)

حضرة محرر مجلة المسرح المحبوبه

اطلعت فى العدد الاخير من المسرح على حديث دار بينكم و بين حضرة الاستاذ الشيخ يونس القاضى عن انشاء مسرح محلى.

هذه فكرة تقابلها نحن السيدات المصريات بكل اهتمام لان سعادة كل فتاة متوقفة على الارشادات التى تكون مجسمة في حادثة من الحوادث التى تعكر صفاء العائله ولكن المراسح التى تظهر لنا الاخلاق الافرنكيه تسيء الى امهات المستقبل اكبر اساءه لاننا لم نشاهد رواية تستفيد منها الفتاة العذراء درسا في حياتها الحالية أو المستقبلة كذلك لم تشاهد المتزوجه الا حادثه غراميه تشرح كيفية تغفيل الزوجه لزوجها أو البنت لاهلها وعلى العموم كل أمثال هذه المواضيع تناسب البلاد التى وضعت لها....

اما مصر فمحتاجه الى مراسح مصريه تشرح لنا الدا وتصف الدواء في حادثة اجتماعية عائليه كالتى شاهدتها فى تياترو برنتانيا خصوصا رواية حمدى فهي من الروايات الخالده التى تعمل داخلية كل بيت والآن مصر تطالبكم يارجال الصحافة وبارجال المراسح ان تخرجوا للناس الروايات المؤلفه فتكونون قمتم باكبر خدمة يتوقف عليها الاصلاح العائلى وباصلاحه تصلح البلاد.

وأكون شاكرة لو تكرمتم بنشر هذه الكلمه

ماري اسكندر
حكيمه ومولده

(٢)

الترجمة والتأليف

حضرة الفاضل محرر مجلة المسرح...

تحياتي: وبعد فقد قرأت فى العدد الفائت في مجلتكم الزاهرة حديثكم مع الاستاذ الشيخ يونس القاضى حول الروايات المؤلفة والمترجمة وعدول مديرى الأجواق عن الاولى وتهافتهم على اخراج الثانية فعن لى ان أدلى بدلوى بين الدلاء ولعلكم لاترون من الفضول أن يتقدم للكتابة رجل لاعلاقة له بالفن أكثر من أنه أحد عشاقه والداعين الى النهوض به واعلاء شأنه فى هذه البلاد...

إذا كان الغرض من التمثيل هو الدعوة الى تهذيب الشعب وايقافه على الحوادث مجسمة لتكون الموعظة أقرب الى النفوس وأدنى الى الافادة كان من الواجب درس الامراض الاجتماعية فى هذه البلاد ووصف انجع الادوية لشفائها وفى رأيي الضعيف ان كل فرقة تكون وجهتها غير ذلك تكون ثورة يجب القضاء عليها كما تجب مكافحة الملاريا والتيفوس وغيرهما من الامراض والاوباء.

مثل ذلك ان يذهب مديرو الاجواق الفنيين الى المكاتب فيحملون ما استطاعت اجسامهم النهوض به مما يقذفنا به الغرب من حوادث مفجعة وقعت فى حي من الاحياء المتهتكة بين جماعة من المجان والفاسقين فيترجمونها ويمثلونها و بناتنا وأبناؤنا (وضعف أعصابهم غير خاف) يشهدون هذه المناظر الساقطة والنتيجة غير خافية، فذلك مالا يستطيع الصبر عليه حر كريم: ربي هل الدعاية الى البلشفية مثلا أشد وطأة واخف ضررا من الدعاية الى طرح الكرامات وانتهاك الحرمات؟ كلا! فالبلشفية وهي القاعدة رأس المال (كذا) اخف ضررا من انحلال الاسر وفوضى الاعراض. ولا أجد فى كل الروايات المترجمة الا ماهو شر من هذا

بطلة الرواية فى هذه الليلة امرأة تتجر بعرضها

بطلة الرواية فى هذه الليلة أمرأة تخون زوجها وتخفى جريمتها عن ولدها — بطل الرواية في هذه القصة رجل خليع ماجن خسر كل أمواله

بطل القصة في هذه الدرامة رجل قاد الجيوش ولكنه باع الوطن بقبلة من حبيبة علق بها فى جيش العدو!!! بالله عليكم هل هذا هو الفن الذى تدعون ياحضرات مديرى الاجواق ومخرجي الروايات ومترجميها أم الغرض الرئيسي من كل هذا هو مسخ نفسية الشعب المصري وتحويله الى شعب لاقومية له ولا همة عند رجاله ولا عفة عند أوانسه وسيداته ولعمرى ماهى الخيانة العظمى بعد ذلك سيدي يوسف بك وياأستاذ عزيز يعز على أن أتهم مواطنا بتهمة مثل هذه وانها تبعة ثقيلة أمام الضمير أن تكون الدعوة الى الخراب والتهديم من دعاة الاصلاح والنهوض والافبالله قولوا: أفرق تمثيلية هى تلك التى تديرونها أم جمعيات سرية تدعو الى البهمية والاباحه وتنشد كسر القيود والخروج على النظم لا أكاد أصدق ان يوسف وهبي المصري ابن المصرى سليل الاسر الكريمة والبيوتات العالية يطوى ضالعة على مايرجوه ملحدو الغرب وأرباب البروباجندات الخطيرة ويكاد يتسرب الى نفسى ان يوسف وهبي يمثل جماعة من الجماعات التى تشكو منها الصحف الانكليزية وتحذر الناس من شر افرادها وتطلب الى حكومة (لينين غراد) ان تكف عن الانفاق عليهم وآخر مايمكنني أن الجأ اليه اذا أغرقت فى حسن الظن بيوسف وهبي ان عزيز عيد هو هو صاحب هذه الميول لانه يدين « بالوطن الانسانى

(البقية على الصفحة ٢٥)

فى تأبين مراد

أتجمعهم الحياة ويوحدهم الفن ؟

ثم يفرقهم الموت والدين ؟

أحب الوفاء لأنه خلة كريمة تدل على الخلق العظيم ، وأحب أنواعه الي الوفاء الى العظم الرميم أنه وفاء برىء نبيل للارواح الكبيرة التي لا تملك وجاهة تنفع ، ولا قوة تدفع .

ولذلك كان اعجابي عظيما بوفاء تلاميذ فقيد الفن المرحوم محمود مراد لاستاذهم ، ووفاء أصدقائه له . انهم ضربوا لنا بهذا الوفاء المثل الاعلى فى مكارم الأخلاق ، كما ضرب الفقيد لنا هذا المثل فى اخلاصه للفن .

***

فى مثل هذه الايام من العام الماضى ، أقمت بالاشتراك مع الصديق النبيل احمد بك رشدى حفلة تأبين المرحوم محمود مراد في المحفل الماسونى الاكبر . فسرعان ماقدم الينا تلاميذ الفقيد واصدقاؤه للاشتراك معنا في تأبينه ، فكانوا زين الاحتفال ، وكانت أقوالهم وألحانهم خير ماينشد فى هذا المجال ويقال .

وفى هذا العام عنى الصديق الكريم عبد الحميد افندى حلمى صاحب « المسرح » والكاتب الوجدانى محمد افندى أسعد لطفى ، باقامة حفلة تأبين للفقيد بمناسبة مرور عام على وفاته فى نادي نقابة الموظفين بشارع عماد الدين .

وقد كان فرضا علي الاشتراك فى اداء هذا الواجب المقدس نحو صديق كريم أظلتنى واياه رابطة الفن كما انضوينا معا تحت علم الحرية والمساواة والاخاء .

ذهبت الى النادى بعد الموعد المحدد بنصف ساعة ، لاعن اهمال ، ولكن كانت هناك مشاغل أكرهتنى على أن أكون الأخير بين الذين نفروا خفافاً الي حفلة التأبين .

ثم القيت نظرة عامة على الموجودين ، حتى رأيت فى طليعتهم الطلبة النجباء تلاميذ الفقيد فى الموسيقى والتمثيل .

اذ ذاك حارت دمعة فى عينى فلم استطع تجفيفها وتركتها تستدر غيرها من الدموع

ولم تكن هذه الدمعة الا أثر الاغتباط بوفاء هؤلاء الصغار الاطهار . لاستاذهم البار الشفيق هذا الاستاذ الذي علمهم مكارم الاخلاق ، كما علمهم ما استطاع من الفن الجميل .

وهكذا يجب أن يكون الاساتذة ، يجب أن يغرسوا فى نفوس الطلبة الخلق الطيب مع العلم ، ان العلم وحده لايجدى ، وعالم بغير اخلاق كروض بلا زهر ولا ماء .

* * *

وقد افتتح الحفلة حضرة صاحب العزة الرجل الطيب الكريم اسعد بك لطفى رئيس النقابة بكلمة موجزة أعقبتها كلمة افتتاح صامتة هى لحن من ألحان الفقيد الموسيقية المؤثرة ، وقعه نابغان على البيانو

وقد خطب فى هذا الاحتفال كثيرون ، أذكر منهم حضرات الاستاذ الشيخ هاشم المدرس بالمدرسة الخديوية ، والنجيب مصطفى أفندى فهمي بالحقوق وغيرهما ممن غابت عن الذاكرة الآن أسماؤهم ... فعذراً يا كرام .

والصديق الوجدانى محمد افندى أسعد لطفى سر أبيه . ولكن الفرق فى العمرين – عمر الاب وعمر الابن – جعل هناك فرقا فى تجلى العاطفة ، وان كان مصدرها واحداً هو النبل والاحساس الشريف .

لقد كانت عاطفة اسعد الصغير هائجة متمردة وثابة ، فلعن الدهر وسخط على الاصدقاء ، وتبرم بالحياة ، وكاد لولا لطف من الله أن يهدد السماء بقبضتيه الصغيرتين

ولا أكذب الله ، اذا قلت ان اسعداً قد أبكانى ... أجل لقد بكيت بكاء مراً ، بكيت على مراد لانه كان شهيد الفن ، وكم قتيل من قبله راح في سبيل الفن شهيداً

ومن أجدر بالدموع من الشهداء ؟ ولاسيما شهداء الفنون ، شهداء اللغة القدسية التي تخاطب الارواح فتنعشها وتصعد بها الى العلاء ، لغة الموسيقى التي تلطف حتى من عواطف العجماوات .

ولماذا لا أجعلكم تبكون كما بكيت ، ولو استأنفت البكاء وأنا اكتب هذه السطور . . ؟

انك تعرف ياسيدى أن الحلي خير ماتتجمل به المرأة ، وأن الفتاة الكاعب تتطلب الحلية الجميلة قبل كل شيء آخر ، فاذا فقدت امرأة حلاها فهي تفقد أعز شيء عليها .

الى هذا العزيز على العقيلة العاقلة الكريمة زوج الفقيد محمود مراد امتدت يده وهو حى .. أخذ حلى زوجه وباعها ، واستولى على ثمنها فيم أنفقه . . ؟ أعلى لذة غير بريئة كالميسر أو الخمر ، أم على رياضة غير نبيلة كالاقامة فى مصايف الغرب والشرق . ؟

لا ياسيدى . انه أنفق هذا المال العزيز على الفن وحده ، وشفعه ببذل أكبر مجهود جسمانى .

انه وقف قواه العقلية والبدنية على الفن ، حتى تعب جسمه الضئيل فى رغبات نفسه الكبيرة فأصيب بالشلل ، بالمرض الذي ينتاب المفرطين فى جهودهم حتى الاجهاد ، مرض الملوك كما قال اسعد لطفى .

وكيف لا أبكي وقد سمعت اسعد يقول :

« لقد كان الاستاذ محمود مراد ضنيناً على نفسه حتى البخل ، كريماً على الفن حتى الاسراف . لقد كنا في باريس معاً في فندق واحد ،

وكان طعام الغداء يكلف الواحد منا شلنين فكان الاستاذ مراد يمتنع عن تناوله في الفندق ويشتري رغيفا وقطعة من الزبدة « بينسين » اثنين ، ثم ينتحي بهذا الرغيف مكانا قصياً عن الانظار ... »

كان يقتصد في تغذية جسمه ، ليحصل على اكبر غذاء لنفسه ، وشهيد كمراد يموت وهو في ميعة الشباب ، ويموت به آمال كبار لجدير بان يبكى ، وقمين بان يذكر بالاجلال والاكبار

* * *

ولم يكن اسعد بك لطفي والد صديقنا الاديب اسعد ، أقل منه عاطفة ووجدانا .

ولكن تقادم الايام على الوالد علمته كيف تكون عاطفته هادئة وادعة ، وان كانت على ما أعتقد ثائرة يوم كان شابا مثل ابنه اليوم

لقد افتتح كلمة الختام بآي كريمة من الكتاب الكريم ، واختتمها بمثلها ، فكان خشوع وكان جلال .

* * *

وذكر الاستاذ محمد افندي أسعد ان لدى أسرة الفقيد عدداً غير قليل من كتاب « مذكرات آكل أفيون » احد الكتب التي عربها ، وأنه يريد أن يقتنيها الادباء والمفكرون

ثم استرسل فشاء عرضها على الحاضرين ، ولكن الوالد كان أملأ نفسا ، وأرق حساً ، فاشترى باسم النقابة ثلاثمائة نسخة دفعة واحدة.

ولو لم يكن المقام مقام رثاء وبكاء ، لصفقت اعجابا واكبارا لهذه المبرة اللطيفة ، التي أرضى بها رئيس نقابة الموظفين الفقيد في قبره ، وأرضى بها الذين سيمتعون نفوسهم بقراءة نثره .

ودعيت لأن أقول كلمة ، ومن دعي فليجب

وقد كنت أود أن أنشر هذه الكلمة بتمامها في « المسرح » السجل الرسمي لكل شيء يتعلق بالموسيقى والتمثيل في مصر ، ولكن عذري انني أرتجلتها ، وهيهات للذاكرة أن تعيد الارتجال بحروفه

ولكنني سأجهد نفسي في تذكر ماقلت ؟ فماذا قلت ؟ ...

* * *

سادتي واخواني

لقد كان فرضاً علي أن أكون اول المبكرين الى شهود هذا الاحتفال المهيب .

ولكن هي مشاغل الحياة ، وبئست هذه المشاغل التي تحول بين الحي ، وبين اقدس واجب عليه نحو صديق هجر عالم الاحياء ...

وقد كان واجباً علي أن أستعد لما سأقول ، ولكن تلك المشاغل حالت دون ذلك ، فأنا سأتحدث بإلهام النفس ، عمن كان يستلهم السماء .

ايه أخي مراد

هذه ثاني مرة أناديك فيها على مسمع من تلاميذك واخوانك ومحبيك

ولكن طالما ناديتك وحدي ، وأنا افكر بك وأناجيك ، وسأناديك ماحييت ، فكل شيء يذكرني بك وبماضيك

* * *

فانبثاق الفجر يذكرني بهدوء طبعك
ودموعه الطاهرة تحكي صفاء قلبك
ونغماته اللطيفة تمثل لطف حسك

* * *

واشراق الشمس يذكرني اشراق وجهك
ونورها الساطع يحكي سطوع ضياء فنك
وجودها العميم يمثل سخاءك على كل طامع
في ورود منهل علمك

* * * *

واصفرار الالم يبدو على الشمس ساعة الرحيل
يذكرني بآلامك التي تحملتها صابرا وأنت عليل
تبتسم لعائدك بسمة الاعتراف بالجميل

واذا احتجبت الشمس تحت سجف السحب السوداء تذكرت احتجابك عن عالم التمثيل والغناء

وذكرني بكاء الطبيعة بما ذرفت عليك العيون من دماء

* * *

وأنتم أيها السادة

يا أنصار الفنون ودعاة النهوض والاصلاح

لماذا لاتتخذون من موت مراد مايرفع من شأن وطن مراد .. ؟

لماذا لا تنفذون اقتراحا جاش في صدري وصدر الصديق الكريم النبيل عمر بك عارف

لماذا لانجعل في وادي النيل مقبرة خصيصة بالفنانين !

واذ كان الوتر الديني حساساً ، فاجعلوا أرضها أقساما ، لكل دين قسم منها ، فنحصر فيها الفنانين على اختلاف أديانهم ، وان كان الفن لادين له ولا وطن

في هذه المقبرة يتلاقى الفنانون عظاما رميمة كما كانوا يتلاقون حول عروس الفن كراما أتجمعهم الحياة ويوحدهم الفن ، ثم يفرقهم الموت والدين .. ؟

لا . لا . عار على الجيل العشرين أن يوصم بهذه السبة ، سبة الخلود ، وهذا العار عار الأبد

* * *

سلام عليك ياروح مراد القوية الناهضة .

وأنت أيتها الروح الكبيرة كوني لنا عونا على تنفيذ هذا الاقتراح لتقري في دار النعيم

* * *

ذلك بعض ماذكرته في تأبين الاستاذ مراد

والآن أرجو أن يذكر الناهضون ذوو النفوس الكبيرة ذلك الاقتراح

وأن أرى على صفحات المسرح آراءهم فيه لنعمل يا اخوان ، والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه

جورج طنوس

انصاف رشدى

على غلاف هذا العدد صورة فريدة للسيدة انصاف رشدي .

وتحت هذا الكلام صورة أخرى لها أيضاً .

وننشر الصورتين بمناسبة اقدام السيدة انصاف على عمل جرئ فقد فضلت العودة الى العمل ، فاتفقت مع أصحاب البوسفور على العمل فى الدور الأسفل ، وعلي أن يتقاضوا منها فى نظير ذلك ٣٠ ٪ من دخل الليالى ، وأن يكون النور على حسابهم أما التخت والراقصة والمغنية الاخري فعلى حسابها هى

وقد اتفقت فعلا مع السيدة سعاد محاسن على أن تدفع لها ٢٦ جنيها مصريا في كل شهر وانصاف الآن تعمل باجتهاد لحفظ «الطقاطيق» والادوار وما يستلزمه التخت من هذه الاشياء . وانصاف ليست غريبة عن التخت وقد عادت اليه فنتمنى لها نجاحا وتقدماً وفوزاً . .

محمد افندى عبد الوهاب

عبد الوهاب

الى يمين هذا الكلام صورة الشاب الموسيقار المبدع محمد افندى عبد الوهاب تلميذ المرحوم الشيخ سيد درويش

وليس عبد الوهاب فى حاجة الى تعريف أو تقديم للجمهور ، وانما ننشر صورته اليوم بمناسبتين

الاولى : انه آخذ فى اتمام تلحين رواية كليوباترا التى لحن منها المرحوم الشيخ سيد الفصلين الاول والثانى ولحن عبد الوهاب قسما من الثانى ، والفصل الثالث كله

والثانية : انه سيظهر على المسرح فى هذه الرواية فيقوم بدور « انطونيو » وقد يستغرب القراء لظهور عبد الوهاب على المسرح بعد تمنعه ؛ ولكن السبب الوحيد الذى دفعه هو رغبته في احياء ذكرى فقيد الموسيقى المرحوم الشيخ سيد درويش مما ذكرناه فى غير هذا المقام . ومما شجعنا عبد الوهاب من أجله علي الظهور على المسرح

السيدة انصاف رشدى

فى سوريا

الى يسار هذا الكلام صورة السيدة أديل ليفى وبجانبها السيدة أمينه محمد وقد أرسلت الينا الصورة من بيروت حيث تشتغلان هناك الآن والقراء يعرفون السيدة أديل ليفى فهى احدى بطلات أو فارسات مذابح الغرام فى شارع عماد الدين وقد حدثنا عنها القراء كثيرا . . على أن المهم هو أن حسين افندي المليجى فارسها المعروف فضل أن يهجر مصر من أجلها ، فتبعها الى حيث تعمل الآن ولا يدري الا الله ما نوع العلائق بينهما الآن . . .

فى سوريا . . !

تهديد أم ماذا ؟

جاءتنى الكلمة التالية أنشرها بحروفها ..

حضرة المحترم صاحب مجلة المسرح

بعد التحية . اذ تكرمتم عليا ! بنشر سؤالى على صفحة مجلتكم يكون لكم الشكر سؤال الى يوسف بك ..

من تلك الآنسة التى تحضر عندك فوق فى التياترو ؟ انى أعرفها . اذا لم تجاوبنى بها كتب من هيه !! والى الملتقا !! « ممثلة »

وياحضرة الممثلة .. كلامك مفهوم

ولكن هل تعتقدين أن يوسف وهبى سيجاوبك كما تنتظرين ؟!

أما أنا فأقول لك من الآن انه سيعمل « ودن من طين وودن من عجين » لن يرد عليك أبداً والله العظيم كمان

فاذا كانت عندك معلومات ، أو لديك ما تقولينه فتفضلي بذكرها مع الشكر

محاضرات دياب

كنا فى نقابة الموظفين فى حفلة تأبين مراد . رأينا على الجدران أعلاناً عن محاضرات دياب

الفكرة وجيهة فى حد ذاتها ، ومن البديع والمثمر أن يقوم الأستاذ توفيق دياب بالمحاضرات اسبوعية مفيدة تغذى عقول الشباب !!

ولكن يا استاذ شبابنا لا يعبأ الا بتغذية جسمه وعاطفته المتمردة . أما نفسه فلتذهب الى الجحيم بجهلها وسخفها ...!

والذى لفت النظر أن الاشتراك فى المحاضرات الأربع هو عشرون قرشاً ... اى أن المحاضرة الواحدة بخمسة قروش صاغ .

أدركت فى هذه اللحظة السر فى عدم الاقبال على محاضرات الاستاذ دياب .

هل تظن ياسيدي ان كثيرين من الشبان يفضلون سماع محاضراتك « بشلن » على سهرة بنفس الشلن فى البوسفور أو في صالة بديعة مصابنى أو فى البيجو بالاس ؟!

أما أنا فاعتقد أنهم يفضلون سماع الغناء والرقص حيث تتوفر عوامل الاثارة الشهوانية !!

ياسيدي المحترم ... هذا بلد من نكد الدنيا ان كل عمل مفيد فيه مقضى عليه بالفشل .

ومع ذلك من يدرى ... ؟!

وهذه أيضاً

هي مدام ديناليسكا صاحبة البار المعروف في شارع عماد الدين ...!

حضرت لها مجلسا من المجالس ، ورد فيه ذكر نجيب الريحانى . وحملة الصحف عليه فى هذه الايام .

واذا أحد الاصدقاء يصيح بى : « مالكش حق انت كمان » !

قلت : ولكن نجيب « زادها قوى » وتعدي على أحد زملائي بالضرب .

وفجأة صاحت مدام ديناليسكا :

« انتم يابتوع الجرائد تستاهلوا كلكم ... انا لوكنت أقدر كنت خنقتكم كلكم .. »

قلت : كلنا ياسيدتي العزيزه ؟

قالت : أيوه ... أهو بتاع الفنون متلقح عندي كل ليله وأهو فلان وأهو علان .. ؟

طيب .. وهل هذا فى اعتقادك ذنب يستوجب السخط على النقاد ؟!

وحتى انت أيضا يامدام دينا ...!!

بس مالحقوش أيمك ...!!

فاطمه سرى

كان من المحقق أن ننشر فى هذا العدد تفاصيل جديدة عن قضية السيدة فاطمة سرى ضد زوجها محمد بك شعراوى ، وأن نذكر آخر الأطوار التى وصلت اليها القضية .

ولكن لم نتمكن من جمع كل المعلومات اللازمه لذلك نعتذر عن نشر المقال فى هذا العدد ونرجئه الى العدد الآتى ....

وبهذه المناسبة نبشر عشاق الطرب أن السيدة فاطمة سرى قد عادت الى العمل .

اتفقت نهائيا مع السيدة بديعة مصابنى على أن تشتغل عندها ثلاث ليالى فى الأسبوع . ليلة الجمعة ، وليلة الأحد ، وماتنيه السيدات والسواريه فى يوم الثلاثاء .

ولاشك ان عشاق الطرب ، ومحبى صوت السيدة فاطمة سرى سيجدون فرصه صالحة للاستمتاع بصوتها السحرى بعدطول الاحتجاب

بين ملحنين

والملحنان هما محمد افندي عبد الوهاب ، وداود افندى حسنى .

ويعرف القراء أن السيدة منيرة المهدية كلفت داود بتلحين باقى رواية كليوباتره ، فبدأ يلحنها فعلا وتقاضى ١٩ جنيها على الحساب

ولكن ألحانه لم تعجب السيدة منيرة . فعهدت الى عبد الوهاب بتكملتها .

وتقابل داود وعبد الوهاب فى الشارع منذ ثلاثة أيام . جاء داود مسرعا وخاطب عبد الوهاب بقوله :

« كده يابنى ضيعت علينا ٣٠ جنيه ..؟! »

ولست أدرى ماذنب عبد الوهاب . شخص عرض عليه صاحب العمل القيام بعمل مخصوص أخذ يؤديه .. هل كان داود افندى حسنى يريد من عبد الوهاب أن يرفض ؟!

أم هى طريقة جديدة (للتسول الامريكانى) ؟!

حديث المحرر

أما حديثى اليوم مع قرائى فهو يتلخص فى بضعة رسائل أنشرها للقراء فيما يلى :

تكذيب

« نشرت جريدة روزاليوسف خبراً مؤداه أنى سأغنى فى صالة بديعة مصابنى عدة أيام فى الاسبوع وانى ازاء هذا الخبر العارى عن الصحة لا يسعنى الا أن أكذبه بل وأؤكد أنه لن يكون مطلقاً وتفضل بقبول فائق احترامي

« محمد عبد الوهاب »

والذى أعرفه أنا أن جريدة روزاليوسف لم تنشر الخبر الا مصحوبا بكلمة « مثل » ! يعنى أن الذي سيغنى ليس هو عبدالوهاب وانما من المشهورين مثله . .

العفو

سيدى الفاضل

«تحية وسلاما . وبعد فقد قرأت فى العدد الاخير من « المسرح » فى حديثك مع الاستاذ الشيخ يونس القاضى فى الصفحة ١٤ الجملة الآتية :

« لان الذي يخاطبنى هو أول من انشأ النقد المسرحى » وكان تعليقك أو ردك : « العفو يا استاذ ! »

وسواء قال الاستاذ المؤلف هذه الجملة وهو معتقد صحتها أو مجاملة ، وسواء كنت تقصد الموافقة عليها فى التعليق أو الرد أو جواب المجاملة فان ذلك غبناً للحقيقة والتاريخ .

وأظن اننا لم يمض وقت طويل على وفاة محمد بك تيمور ، ينسينا أنه هو الذى جاهد كثيراً لانشاء النقد المسرحي ، وأنه هو الذى تسيرون الآن على منواله ، وأنه هو الذى اقتبس منه « الاحنف » طريقة محاكاته .

وبعد فأرجو نشر هذه الرسالة فى أول عدد يصدر من المسرح . وكم أكون مسروراً لو ظهر خطأي وان كنت مصيباً فما أجمل أن ترفض لقباً يمنحه اياك أحد رجال الادب خطأ أو سهواً وترده لصاحبه

وفقنا الله جميعاً . « احمد عفت »

طالب بالتجارة العليا

وأنا يا سيدى الاديب لم أدع لنفسى فى يوم من الايام هذا الحق ، ولم أقل انى انشأت النقد المسرحى أو غيره .

انما أنا رجل يعمل والسلام ، ... لست الاول ، ولست الوحيد ، ولست الاخير ... !!

واذا كان الشيخ يونس قد منحنى لقب «منشىء النقد المسرحى» فذلك تلطف ولاشك ..!!

ولست أنكر يا سيدى العزيز أن المرحوم محمد تيمور هو أول من انشأ النقد المسرحي ، واننا كنا فى ذلك الوقت طلبة صغارا في المدارس نقرأ لمحمد تيمور فنعجب به ونتشبع بروحه . ولست أبالغ اذا قلت ان جهاده وكتاباته هى التى دفعتنى الى هذا المجال ...!!

وبعد فانك تطلب منى رفض « اللقب » . . وأنا ليس من عادتى أن ارفض ما لم امنحه لنفسى بحق ... ولم أمنح نفسى ـ كما تعلم ـ لقب « منشىء النقد المسرحى » !!

هل يكفيك هذا ؟؟

الدافع الخفى

نشرت زميلتنا مجلة روز اليوسف خبراً مؤداه أن باقة الورد التى قدمها حسن افندى شلبى للسيدة عزيزة أمير ليست من جيبه وانما يوسف وهبى هو الذي اشتراها وقدمها تحت اسم حسن شلبى . .

وقد جاءنا الخطاب التالي من حسن افندى شلبى ننشره عملا بحرية النشر

« سيدى المحترم رئيس تحرير مجلة المسرح أقرئك السلام وأهديك عاطر التحية والاكرام

جاء بالعدد الاخير من مجلة روزاليوسف كلمة بخصوص بوكيه الورد الذى قدمته للسيدة عزيزة أمير بمناسبة نجاحها الذى أحرزته فى رواية « نابليونيت » وقد تناول فيها حضرة المحرر من قوارص الكلام والغمز واللمز ما جعلنى أسرع بكتابة هذه السطور متوخياً فى ذلك اظهار حقيقة الامر

أولا : ان علاقتى الشخصية مع حضرات جميع الممثلين والممثلات هي علاقة متينة ولله الحمد تجعلنى دائما أغبط نفسى عليها ولذا أرانى دائما مديناً لهم بهذا العطف الذي أولوني اياه

ثانياً : ان هذه السيدة المشار اليها قد تشرفت بمعرفتها منذ سنوات مضت فعرفت فيها الوقار والاحترام لما هى عليه من كرم الاخلاق وعلو النفس الممزوج بالشمم . ولا أنكر أن هذه السيدة طالما كانت تعطف علينا بوداعتها فى الفترة الاخيرة التى قضتها بين ظهرانينا بمسرح رمسيس . فقياما بهذا الواجب قدمت اليها هذا البوكيه الذى أعتبره بالنسبة لمكانتها فى نفوسنا شيئاً تافهاً لا يتفق مع كرامتها . وانى أزيدك ايضاحاً أن هذا البوكيه قدم باسمي شخصياً وليس لاحد ما أى تدخل فى اهدائه بدليل الكلمة التى القاها زميلى عبدالعزيز افندى على الملقن برمسيس نيابة عنى واليكم بيانها :

« تقدير الزملاء لبعضهم أفضل التقديرات وأحسنها لانه صادر عن قلوب تقدر لمجرد التقدير فأنا اليوم نيابة عن زميلى حسن افندي شلبى

الملقن بفرقة رمسيس أتقدم باكليل الفوز والنجاح الى السيدة عزيزة أمير اعترافا بنجاحها وتفوقها فى رواية « نابليونيت » ولي الشرف ان اشارك زميلى فى تقدير الممثلة النابغة »

ومن ذلك يتضح لحضرتكم أنه ليس هناك أي شخص دفعنى لتقديم هذه الباقة اللهم الا نفسى وانى أعتقد تمام الاعتقاد أنه لو كان في استطاعتى اهداؤها أضعاف مثل ذلك مع صغر مرتبى كما لحتم بذلك لما تأخرت لحظة لشعورى نحو القيام بالواجب دائما .

فارجو نشر هذه الاسطر لازالة ماعلق ببعض الاذهان وتفضلوا بقبول فائق احتراماتى »

المخلص

حسن شلبى

كيف تزوجت ؟

هى الآنسة امينة رزق الممثلة المعروفة بمسرح رمسيس

تقدم لخطبتها مختار افندى عثمان فرفضت

وتقدم للزواج منها احد ضباط الجيش برتبة الملازم اول فرفضت ايضاً

ولكن الضابط كان يلح عليها حتى وافقت والدتها .

ولكن الوالدة وحدها هل تستطيع أن تحمل الفتاة على الرضوخ لامرها وقبول هذا الزواج؟

لم تجد الام بداً من الالتجاء الى السيدة زينب صدقى.

ولزينب تأثير كبير على الآنسة امينة رزق.

ضربت الام موعداً للخطيب يوافيها فيه الى منزلها .

ودعت السيدة زينب صدقى ومعها السيدة فردوس حسن الي تناول الغداء عندها .

وهناك جعلت زينب تغري الفتاة على قبول الزواج .

وشرعت الفتاة تبكى وتستغيث لانها ترفض الزواج .

وصبرت لها زينب وما زالت تروضها حتى رضخت قليلا ...

وجاء الخطيب وقدم « الشبكة » وهى سوار من الذهب المرصع بالماس .

وجد شيئا من النفور فى الفتاة . . . وهو يحبها وفى استطاعته أن ينتظر .

أعطاها مهلة سنة كاملة ، تقرر بعدها أمرا.

وانتهت المسألة عند هذا الحد ...

مجنونة

من أبدع المشاهدات التى رأيناها فى اجتماع الممثلين لانتخاب نقيب لهم ، الحركة «الفلقية» التى قامت بها السيدة فكتوريا كوهين .

فقد وقف يوسف وهبى يتكلم ، ويظهر أن وقفة يوسف اعجبتها ، وأن كلامه ملأ مخها، فتشجعت وقطعت « المزروعات » الموجودة فى «القصارى» بجانبها ورمتها على يوسف وهى تقول :

« مفيش ورد يا يوسف بك ... » !

ولعل أحسن جواب على هذه المظاهرة التى تعلن بها فكتوريا عن نفسها ، أن يوسف سأل فى برود وازدراء : « ايه دى كمان ..؟! »

مسكينة ... مالكيش حظ ..!!

عبد الوهاب

أخيراً نزل محمد افندى عبد الوهاب الى الميدان .

هو يستعد الآن لاخراج دور انطونيو فى رواية كليوباترا التى تستعد فرقة السيدة منيرة المهدية لاخراجها فى أول يناير سنة ١٩٢٧

وقد قابلت محمد افندى عبد الوهاب وسألته.

— لماذا قبلت تمثيل هذا الدور بعد أن كنت ترفض الوقوف على المسارح بالمرة ؟!

— لأننى انما وجدت بين يدى أثراً من آثار فقيد الفن صديقى المرحوم الشيخ سيد درويش ، فأردت أن يظهر هذا الأثر فى أبهة وجلال وفخامة تليق بقدر الفقيد وألحانه .

كل همي هو أن تظهر تلك الالحان فى ابداعها كما وضعها صاحبها . حتى يعرف الناس قيمة الفقيد رحمه الله رحمة واسعة .

— ولكن هل من سبب آخر يدفعك الى هذا العمل ؟!

— بالتأكيد لايوجد . فأنت ترى أننى ضعيف البنية ، وأن صحتى لاتحتمل التعب والجهاد ، ومع ذلك لم أشأ أن أتأخر عن القيام بهذا الواجب .

ولا ريب أن هذه عاطفة محمودة من عبد الوهاب يشكر عليها.

قضية

تكرم الاستاذ اسماعيل وهبى فقدم للنيابة بلاغا ضد صاحب المسرح اتهمه فيه بأنه سرق عدة خطابات من رمسيس ونشرها فى مجلته .

وهذه مسأله لاجواب لنا عليها أمامك ياسيدي وستفصل فيها النيابة أو المحاكم .

وانما أعتب على الاستاذ اسماعيل وهبى تلك الكلمات والتهديدات التى تفضل فرمانى بها أمام بعض الأصدقاء وهو ينتظر فى النيابة .

سيدى : لست أنت الذى « تجرنا واحد ، واحد » . . وليس النقاد كلابا يساقون أمامك أو أمام غيرك . .

نحن نعرف فيك الحكمة ، ونحترمك كنا من أجل هذا ، فلا تدعنا نغير ظننا فيك .

أنا من الذين يتشرفون بالمثول بين يدى النيابة أو القضاء . . لأننى إذ ذاك فقط استطيع أن أتكلم بما لاأستطيع نشره هنا . . .

ومع ذلك فلننتظر ؟

اقرأوا دائما مجلة

روز اليوسف

مذكرات

السيدة فاطمة سرى

عن حادثة زواجها وخصومتها مع محمد بك شعراوى

« سادتى القراء :

كثر الاخذ والرد حول قضية السيدة فاطمة سرى وزواجها من محمد بك شعراوى وجعل الناس يتقولون الاقاويل ، والصحف على اختلافها تكتب ما يعن لها . ومما قد لا يكون له أساس من الصحة . لذلك رأيت أن أتحرى الحقيقة ، وليس دليل على هذه الحقيقة أكثر من أن السيدة فاطمة سرى نفسها تقص حوادث هذا الزواج على القراء .

فأنا أقدم هذه المذكرات للقراء دون تعليق عليها

تمهيد

من المحقق أن مصر لم تر إلى هذه اللحظة سيدة شرقية نشرت مذكراتها على أية حادثة من الحوادث التى صادمتها فى الحياة لهذا سيكون عملي هذا جرأة فى نظر البعض وغرابة فى نظر البعض الآخر ، والحقيقة أنه واجب أكرهتنى عليه الظروف وسير الحوادث المزعجة وتكاتف شاب غنى وبعض رجال المحاماة المشهورين لهضم حقوق ، ودوس كرامتى ، وسلب ابنتى حقها في حمل اسم أبيها الشرعي .

وحادثة ارتباطى بمحمد شعراوي مشهورة معروفة من الجميع ، ذكرتها الصحف وعرضت علي المحكمة ؛ أدعى أنا أنها شرعية وأن ابنتى منه ابنة شرعية باعترافه الكتابى ، ويدعى هو أنه لا يعرفنى ولا يعترف بالابنة

والفصل في هذا الخلاف من حق المحكمة الشرعية قبل كل انسان ، وقد لجأنا إليها : أنا بمستنداتى وهو بانكاره ، وسيصدر الحكم لصالح أحد الفريقين طبعاً ، فكان من الواجب انتظار الجمهور هذه النتيجة ليكون على بينة من حقيقة الأمر .

ولكن بعض الصحف نشرت أشياء عن هذه الدعوى ، وهى نتف مما وصل الى علم مخبريها ومحرريها ؛ فأصبح الرأى العام يتناول البحث فى هذا الامر بدون استناد الى أية حقيقة ثابتة . لهذا رأيت من الواجب نشر مذكراتى الخاصة بعلاقتى مع محمد بك شعراوى متوخية فيها ذكر الوقائع كما حدثت ، مع ذكر نوع تأثيرها فى نفسى فى كل ظرف من ظروفها ، ليقف الرأي العام على الحقيقة ، فلا يصور الامور على غير حقيقتها ، ولا يذهب فى التخيل والفروض الى حد يهضم فيه حق أحد الطرفين تحاملا عليه اعتباطا

وليتذكر الناس أننى كغنية ضحيت شهرتى ومركزى وفائدتي المادية حين قبلت معاشرة محمد شعراوي ؛ بناء على التعاقد الذى تم بيننا ، كذلك ضحيت كل ما عرض علي من المال عند طلب التسوية من قبل المحامى الذى يدير حركة تصرفات زوجى فى دفاعه ضدى ، ولا زلت مستعدة لكل تضحية مادية وأدبية بشرط واحد هو المحافظة على حقوق ابنتى ، ذلك الانسان البرىء الذي اوجدته هذه العلاقة

هبوا أن محمداً أخطأ فى ايجاد هذه العلاقة وأنى اخطأت مثله فكلانا عليه أن يحتمل نتائج هذا الخطأ . ولكن ما ذنب ابنتى تلك الطفلة البريئة التى لم تشارك أحدنا فى خطئه ؛ ولم تكن لها ارادة أو يد في الخلاف القائم بينى وبين والدها ؟

اذن نشر هذه المذكرات اغرض منه عرض أمرى على محكمة الرأى العام لكيلا تصدر حكمها ضدي اعتباطا كما تصدره على كل امرأة فى مثل ظروفى وظروف محمد شعراوي . فليس أيسر على الانسان من أن يذكر هذه العبارات . اقتنصته اقتناصاً ـ وقع فى شراكها ـ أحبولة من أحابيل المرأة ... الخ

يؤلم الانسان فى الحياة أن يكون مظلوما ويضاعف ألمه أن ينسب اليه أنه المعتدى بينما هو ضحية ، ولا يمكن أن يحدد مركزي فى هذه الحادثة الا بالدفاع عن نفسى حيال الالسن المبهمة والاقلام المتحدية ، والتقولات ، التى تصل الى من كل ناحية فتزعجنى حتى فى بيتى

واذا كانت مذكرتى تفيدنى في الدفاع عن نفسى أمام محكمة الرأى العام ، فانها عبرة من العبر تستفيد منها المرأة بوجه العموم ، فلا تعود تنخدع بما يصرح به الشاب من دلائل الحب ، أو يبديه من صروف الولع الشديد ، فليس أقسى على قلب المرأة من تضحية فؤادها بتأثير غـــرام كاذب أو هوى غير صادق ، وليس أشق على نفسها من أن ترى من احتال على فؤادها حتى استلبه منها أول من يطعن ذلك الفؤاد بقسوة صبيانية

لقد حافظت على كرامتى حيال محمد فلم يتمكن منى إلا بشرط أن تكون العلاقه بيننا

شرعية صحيحة ، فلما اقتنعت بأن الوسيلة التي اختارها لاقامة الزوجية صحيحة عاشرته معاشرة الزوجة لزوجها . فاذا قضت المحكمة الشرعية بان الزوجية لم تكن قائمة شرعا كانت الوسيلة التي امتلكني بها حيلة أو إكراها فتتحول اتهامات من المحكمة الشرعية إلى جهة أخرى من حقها النظر في ذلك

فكل غايتي الآن من نشر المذكرات تبرئة نفسي أمام الرأي العام من كل ما نسب إليّ ، ولتكون يوما ما أمام ابنتي (ليلى) دليلا على المجهود الذي بذلته لحفظ حقها في الانتساب الى والدها الشرعي الذي ينكرها الآن لاعتبارات مادية ، أو تحت تأثير مؤثرات أخرى طرأت عليه .

أما والدعوى أصبحت في يد القضاء للفصل فيها ، والمذكرات صارت في يد الرأي العام يفحصها ، فانني انتظر حكمهما لي أو عليّ وأنا على يقين من رحمة الله .

فاطمه سري

المذكرات

- ١ -

الدعوة

كنت يوماً في منزلي كعادتي فدق جرس التليفون ، فاذا بالمتكلم ابراهيم بك الهلباوي يطلب إلى الحضور لمنزل السيدة هدى شعراوي في الليلة الثانية للغناء في حفلة ساهرة بمنزلها تجمع جماعة من الاجنبيات و بعض أفراد البيت

فاعتذرت لعجزي عن إجابة الطلب لانني مقيدة بعمل في تياترو رمسيس في ذلك الموعد نفسه . فألح علي للقبول والتنحي عن الغناء في التياترو ، ولما لم يكن هذا في مقدوري لأن هذا النهج في العمل يسوىء سمعتي ويقلل من الثقة بي وبوعودي . فيعطل عملي أو يجعله مهدداً بالشك فيه ، لهذا رأيت من المصلحة عدم إجابة الطلب . فكررت الرفض

فلم ييأس محدثي وعرض على التفكر في الامر ، ثم إعطاء الكلمة النهائية في النهار الثاني ـ فقبلت وأنا على يقين من عدم استطاعتي الذهاب لمنزل آل شعراوي في الموعد الذي تحدد للحفلة الخاصة .

وكان المتفق عليه في حفلة التياترو أن اغني في أول الحفلة ثم انصرف مبكرة ، وكان هذا في مصلحتي وحدها لا في مصلحة التياترو

فقابلت يوسف بك وهبي في مساء اليوم الذي تمت فيه هذه المحادثة التليفونية وعرضت عليه ان اغني في نهاية تمثيل الرواية بدلا من اول الحفلة ، فرأى العرض في مصلحته ، فقبل ممتنا .

فكانت الصفقة لمصلحتي ، لانني أستطيع بهذا الاتفاق الغناء في منزل آل شعراوي ، ثم الذهاب الى التياترو بعد ذلك لاتمام عملي فيه ، وهكذا تم الامر .

غنيت في قصر آل شعراوي بين المدعوات و بعض أفراد البيت ، وكان منهم شبان لم أدر انهم محمد شعراوي ، بل كنت أظنه شابا جالساً أمامي ، فعلمت بعد ذلك أنه كان في جانب آخر بعيداً عني ، وكان في صمت دائم كثير الانصات في تعقل ورزانة

انقضت السهرة فقدمت لي السيدة هدي هانم عشرين جنيهـا ضمن غلاف فأخذتها وانصرفت .

و بعد ثلاثة أيام كلمني بالتلفون السيد افندي محمد السقاف أحد الذين كانوا في حفلة آل شعراوي ورجا مني أن ألبي دعوة محمد شعراوي لتناول الشاي معهما في ميناهوس بجانب الاهرام فرفضت الدعوة

وحدث أنني كنت في صالة سانتي بحديقة الازبكية أتهيأ للغناء . فظهر أمامي مفاجأة محمد شعراوي ومحمد السقاف وثالث لا أذكره وكان المكان مزدحما بالناس ليس به مكان لقادم . فشق علي أن أبعده ، فطلبت من حسن شريف صاحب الحفلة كراسي للجميع فجيء بها اليهم فجلسوا بجانب المسرح نفسه ، حتى انتهت السهرة . فلما هممت بالانصراف اعترضوني هم الثلاثة وأوصلوني الى السيارة ثم ودعوني توديعا يصح أن يقال عنه انه وداع حار .

وحدثني محمد السقاف بعد ذلك بأيام بالتليفون فاعترف لي صراحة بأن محمد شعراوي يحبني منذ رآني في منزلهم وأنه فقد صبره فلم يعد يحتمل عذاب الهوى المبرح . وهو يرجو مني أن أقبل دعوته لوليمة في ضيعة قريبة (ملك محام كبير) لقضاء وقت في المسامرة مع محمد شعراوي فرفضت الدعوة .

* * *

وهنا يجب أن أقف قليلا عن سرد الحوادث المتوالية لأبدي بعض الملاحظات الضرورية .

(يتبع) « فاطمه سري »

سينما مترو بول

بروجرام يوم الاربعاء ١٥ ديسمبر

الي يوم الثلاثاء ٢١ منه

راهب الدراجة الهائلة

لطمة الشرق

رواية مؤثرة ذات سبعة فصول يمثلها

ميلتون سيلس

نجيب الريحاني

في مباذله..

كأنه كان حتما علينا أن نعود الى الاستاذ نجيب الريحاني فنذكره بخير أو بشر، ونرضى عنه أو ننقم عليه.

كان نجيب رجلا عاقلا، وهو صديق لنا عزيز علينا، فاذا تناولناه اليوم بكلمة قاسية فعلى الرغم منا، لان للزمالة في اعتقادي حقوقا أقوى من حقوق الصداقة.

مايصيب زميلي في المهنة يصيبني، وما يمس شرفه يمس شرفي، وما يلحق كرامته يلحق كرامتي.

بعد ذلك ليعذرنا «الصديق» اذا نقمنا عليه في سبيل «الزميل»

منذ عدة أسابيع كنا قد أعلنا خبر انفصال زميلنا حندس عن قلم تحرير جريدة روز اليوسف

على أن هذا الانفصال لم يدم طويلا فعاد الزميل مرة أخري الى تحرير المجلة وتولى الرئاسة فيها

وفي الاسبوع الماضي نشر الزميل حديثا جرى بينه وبين السيدة بديعة مصابني مطلقة نجيب افندي الريحاني.

هذا الحديث مملوء بالحقائق المرة، ويظهر أن نجيب تألم من ذكر تلك الحقائق فحقد على الزميل.

ان كان في الحديث مايجرح الكرامة والعرض فقد كان واجب نجيب أن يواجه صاحبة الحديث ويرد عليها. أما المحرر فلا شأن له

ولا ذنب. ولكن نجيب يجبن ان يلاقي بديعة أو يقف أمامها، فانتهز فرصة وجود الزميل حندس في بوفيه الريحاني وهو يحادث السيدة ماري منصور وجاء من خلفه وانهال عليه ضربا، فلما تنبه الزميل لنفسه جمع قواه وانهال على نجيب لطما ورفصا ثم أمسك كل منهما بمقعد وقذف به الآخر فكانت العاقبة سليمة.!

ترى الى أي حد من التبذل والانحطاط وصل نجيب الريحاني..؟!

انني مشفق عليك ايها الصديق نجيب...

وهل تذكر انني قبل هذه الحادثة بليلتين كنت جالسا معك أواسيك وأطيب خاطرك وأدعو لك بالنجاح والفلاح حين تعود للعمل كما أخبرتني؟!

أجل: انك تذكر جيداً. ولكني أنا لا أواسيك اليوم فقد ظننتك رجلا شريفا. ذا أخلاق فاضلة فاذا بك تصنع صنيع السوقة والمتشردين الذين يؤجرهم ضعاف النفوس للاعتداء على غيرهم

هذا الأعتداء – ومن العبث أن نكرر – هو سلاح المهشمين الضعاف. ولم أكن أظن في يوم أنك تلجأ الي هذا الضعف النسوي مطلقا. ولكنك صنعت واخجلتناه. الهم حق اولئك الناس أن يقولوا لي في وجهي كما حصل «أهو صاحبكم اللي نصرتوه يعمل معكم مالم يعمل اعداؤكم الذين تحملون عليهم»!

وأنا ياسيدي أبرأ الى الله من مثل هذه الصداقة الضعيفة الساقطة.. انما أريد أن يكون أصدقائي رجالا شرفاء، لاتؤلمهم الصدمات ولا تذهب بصوابهم... أما ساقطو الهمم.. سفلة النفوس... وضعاء الغاية والمطلب فلا أحبهم ولا أريد أن أعرفهم...!!

في عالم الموسيقى

موزار

نبغ هذا العظيم وهو فى السادسة فلقب موسيقياً من حداثته. فأخذ ضمن أفراد جوقه غنائية مع أخته النابغة ماريا أنا الى ميونيخ وبروكسل وباريس ولندن فالهاج. نشر ولفجانج أماديس موزار (١٧٥٦ - ١٧٩١) سوناتاته الأولى وهو فى السابعة! وفى الثالثة عشرة نال لقب الأمارة الكنيسية من البابا. وطلب اليه أن يمد ميلان ونابولى بأبراته الجميلة. ومن قطعاته الخالدة التى لا تزال حتى اليوم قطعته الجميلة باستين وباستيينة. وعلى ذلك ترى أن موزار الصغير قد ملأ الجو الموسيقى الألماني بنغماته البديعة وهو لا يزال حديث السن فى مسقط رأسه «سالسبرج» ولكن نبوغه الكامل لم يزهر تماما حتى ذهب الى باريس مرة ثانية وهو فى الحادية والعشرين وهناك وقع تحت تأثير موسيقي «جلوك». ومن ذلك الحين حتى فى يوم مماته وهو فى الخامسة والثلاثين كان يمد العالم بتيار موسيقاه الطاهرة. وما كان يلمس أى فرع من فروع الموسيقى حتى يرفع قامته ويتيه عجباً - من أوبرات وسيموفونات وكوارتتات وسوناتات و... والخ

ولم تكن حياته فى أيامه الختامية سعيدة وعلى الاخص فى سلسبرج وفينا وقد سار على طريقة (هايدن) بعد أن أضاف اليها محسناته التى زادتها عذوبة وجمالا فامتزجت بذلك القوة والجمال الفنيين ولم يسبق أن امتزجا.. ويقول روسيني «ولو أن بيتهوفن أعظم موسيقي التاريخ ولكن لا يزال موزار الموسيقى الوحيد»!

وترى فى أوبراته خليطا بين حب الميلودى الايطالى وروح الدراما الفرنسية. وسيخرج الانسان من أوبرا موزار وهو يشعر بالسرور القلبى والفرح النفسى.

وآخر أوبرات «موزار» - القيثارة السحرية أخرجها فى آخر سنة من حياته وطبيعتها مخالفة لأعماله الأخري فى الدراما وهى مشبعة بروح الماسونية الحرة التى عشقها أخيراً وامتلأت روحه بها - وكان في تلك الأيام يصعد نحو أوج الكمال بسرعة مدهشة. وإنك لترى فى أعماله التى أخرجها فى الخمس سنوات الأخيرة من حياته الأكل بداع والجمال سواء كان فى الأوبرا أو السيموفونى أو الموسيقى الدينية!

وكأنه خلق للفن وخلق الفن لأجله... «ايا»

(البقية من صحيفة ١٥)

الفروق» من أديان واخلاق وعادات والا فما ذنب التأليف وماميزة الترجمة عنده!؟ أكبر الظن عندى أيضا أنه لا يستطيع اخراج رواية مصرية لانه ليس مصريا الا بالصورة والاسم كما ذكر الاستاذ يونس

أما الشيخ يونس القاضى ورواياته فلا استطيع ان اتناولها كنا قدفى فهذا شيء لا أعرفه وانما أستطيع ان أقول أنها مجموعة ابحاث فى نظام الاسرة وكيف تكون الزوجة سعيدة وكيف يكون الرجل ناعم البال وكيف يخيم الهدوء على العائلات وترفرف السعادة على افرادها وهل للاصلاح معنى غير هذا؟ (صوفى)

جومون بالاس

بروجرام يوم الأربعاء فى ١٥ ديسمبر لغاية يوم الثلاثاء ٢١ منه

طريق العزة والمجد

شريط فرنسى فاخر فى ٦ فصول قام بتمثيله فرانس دليا وكونستان ريمي وميسير بو

لقد تشعوط

رواية فكاهية فى فصلين

(البقية من صحيفة ١١)

راحت «السكرة» وجاءت الفكرة وعاد الى الافندي صوابه فعز عليه أن يغادر المنزل قبل أن يحدث الثورات ويفضح الامر فأخذ يضرب بكلتا يديه على الباب تارة وتارة يصيح بأعلى صوته مالئاً الجو سبا وقذفا وتشليقا وردحا

وسواء أمكث ساعة أم بقى ساعات فكان الجواب النهائى... رن!!!

لم يجد بعد ذلك وسيلة الا الذهاب الى الكراكون وابلاغ الحادث بكل برود واستطاع وكتب المحضر وعمل الاستيفاء واستحضرت صاحبة الدار

ولكن أين الشهود؟ وأين الدليل؟ بل وأين جريمة التلبس؟!!

انكرت المرأة بالطبع معرفة ذلك الافندي وانكرت أخذها الورقة المالية

وبالرغم من كل ذلك فتش البوليس المنزل ورفع القضية الى النيابة التى أحالتها الى المحكمة

نظرت المحكمة القضية فى يوم الثلاثاء الماضى وحضر الافندى وحضرت صاحبة البيت ومثلت الرواية أمام القاضى وبعد المداولة حكم بالبراءة ونظر الى الافندى قائلا. «لعلك تعتبر بتلك الغلطة فلا تقودك رجلاك وأنت فى أبهتك وشياكتك الى أمثال تلك المنازل الساقطة... ولعلها بددت «عينيك» قبل تبديدها لباقى الجنيه»

فخرج مغضوباً عليه بين استهزاء الموجودين وسخرية الحاضرين!!

اعلان

مطلوب حكيمة مولده قانونية للاتفاق مع طبيب للاشتغال معه فى عيادته والمخابرة مع الدكتور تادرس حكيم امتياز المستشفى الفرنساوي بين الساعة ١ و ٣ بعد الظهر فى عيادته بشارع كامل نمرة ٤ بالدور الاول

الرقيب

جريدة سياسية فكاهة انتقادية

ستصدر فى ٧ يناير القادم بشكل مجلة المسرح في ست عشرة صحيفة غير الغلاف مشتملة على صور سياسية «كاريكاتورية» ورسوم شتى

ولسنا فى حاجة الى ان نحض الناس على قراءتها باكثر من القول بان صاحبها ومحررها هو الاستاذ الصحفى المشهور

جورج طنوس

المحرر المعروف بكوكب الشرق – ومراسل البصير من العاصمة ، و « روميو » اللطائف المصورة ، وصاحب الطرف البديعة فى المسرح

وسيكون ثمن العدد خمسة مليمات مراعاة لأزمة القطن الحاضرة ..

والاستاذ جورج طنوس أحد الكتاب القلائل الذين عرف كل منهم باسلوب خاص ، فاذا قرأت مقالا له خلواً من امضاءته عرفت من أسلوبه انه من قلمه

فأهلا بالزميلة « الرقيب » ومرحبا « ان الله كان عليكم رقيباً »

تياترو الكورسال

ادارة المسيو دلبانى

يقدم جوق الاوبرا الايطالى الروايات التالية

لوسيا (تلحين دونيزى) — ريجوليتو (تلحين فردى) — بلياتشى (تلحين ليون كافالو) — كارمن (تلحين بيسيت) — مانون (تلحين ماسينيت) — كافاليريا روستيكانا (تلحين ماسكانى) — تروفاتور (تلحين فردى) — حلاق اشبيلية (تلحين روسيني) — لابوهيم (تلحين بوتشيني) — عطيل (تلحين فردى) — بترفلاى (تلحين بوتشيني) — ترافياتا أو غادة الكاميليا (تلحين فردى).

سيفتح قريبا
نادى الطلبة التمثيلى

الطرب الراقى • الرقص البديع • الفن الصحيح • فى كازينوا

بيجو بلاس

كل ليلة ابتداء من
يوم السبت ٣٠ نوفمبر
والايام التالية تطرب الحضور
علاوة على البروجرام
نجمة سوريا ومصر
السيدة
صبرية كمال
المغنية الشهيرة

الآنسة فاطمة قدرى

بشارع عماد الدين

والراقصة المبدعة
التى خلبت العقول
السيدة
ملكة الجمال
الراقصة الفنانة

كل يوم ثلاثاء حفله خصوصيه للسيدات الساعة ٦ مساء

فيلبس ارجنتا

اللمبه ارجنتا فيلبس تعطى نوراً لطيفاً قويا ولكنه ليس مضراً بالبصر والنصيحة أن لا يستعمل الانسان غير هذه اللمبة

ليس الاقتصاد الحقيقى هو فى شراء لمبة مصنوعة فى فابريكة غير معروفة أو لمبات قوية تستهلك مقداراً كبيراً من التيار الكهربائى ، انما العكس فى شراء لمبات ذات نور قوى جميل لا تستهلك الا كمية ضئيلة من التيار الكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة فى

لمبة فيلبس ارجنتا

محلات أولاد يعقوب كوهنكا

تجدها فى جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

المستعدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندريه بشارع البوسته نمرة ٤ تليفون ٣٤ — ٢٦

ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

تياترو حديقة الأزبكية

شركة ترقية التمثيل العربي جوق عكاشة وشركاهم

يمثل مساء ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٢٦

رواية

المجـــاهدين

(دراما . ذات ثلاثة فصول)

بقلم الاستاذ اسماعيل بك رشدى

وهى قطعة مسرحية فيها دليل محسوس على نهضة التمثيل فى مصر

مفاجآت لذيذة . مواقف بارعة . نكات بديعة

(ويقوم بأهم الادوار أبطال الفرقة وفى مقدمتهم)

الاستاذ عمر وصفى (المدير الفنى) ✽ ايزيس (عزيزة امير)

بشـــاره واكيم ✽ محمد يوسف ✽ عبد الحلـــيم القلعاوى

احمـــد فهمى ✽ عبـــاس فارس

كل اسبوع رواية جديدة

فى مساء يوم الخميس ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٢٦ والايام التالية رواية

شـــهرزاد

أوبرا كوميك ذات ثلاثة فصول بقلم الاستاذ عزيز عيد

تلحين فقيد الموسيقى الشيخ سيد درويش يشترك فى تمثيلها جميع أبطال الفرقة